

# الفكاهة

ALFOKAHIA - No. 220 - Cairo 10 February 1931

الثلاثاء

العدد ٢٢٠

١٠ فبراير ١٩٣١

الرقم ١٠ مليات



# آراء في الهلال

الهلال يسير الماروف  
ولا يبتذلها  
عباس العقاد

هلال السهائم ينتقل من اتصال الى زيادة ومن زيادة الى اتصال وهكذا هواليك  
وأما هلال « زبدان » فدائما في الزبدان

احمد زكي باشا

الهلال مجلة سائرة في طريق الرقي المستمر وتقدم الآداب المصرية والاجتماعية

حافظ ابراهيم

مجلة الهلال من أجمل المجلات لثغرات العقول الناشئة ، وهي مرآة تتجلى فيها صورة  
المعارف الصحيحة والحوادث العالمية فهي من أنفع الدواجل لامتداد النهضة الفكرية  
الراعية بما تحتاج اليه من مواد جديدة وعناصر ثاقبة

محمد فريد وهبى

أنا من المعجبين بمجلة الهلال ودأب المرحوم مؤسسها وثقاته الواسعة ، واعجابي  
متواصل لاجتهاد ابنه التوجيه في تربية هذه المجلة المثمرة الملهمة لعدد كبير من قراء  
العربية وأعني لها دائما الرقي والتطوير

منصور فهمى

كانت مجلة الهلال مثال الجهد في العمل والاخلاص لعل ، ثم أصبحت - الى ذلك -  
مثال الفطنة لاذواق القراء والنشاط لاهتماماتها وهي على كل حال أنفع المجلات  
العربية طلاء

طه حسين

سكن ما يقوله الانسان عن مجلة الهلال من مدح وثناء هي تستحق بل تستحق  
أكثرا منه

عبد القادر حمزة

الهلال مجلة يستطيع من يدرسها أن يدرس عناصر النجاح في الحياة

ابراهيم الحازنى

انتخدت الهلال صدقي في البجوحة والبسار . ومسمي في الاضافة والنتار ، كما  
انتخدت زميلي في الحرية والاسفار ، ومؤلفي في وسندي بالمثل وانهار . . . وإذا كان  
الادباء والمفكرين اعزموا منذ حين تسكرهم صاسي الهلال على ماوقفا اليه من  
خدمة الصحافة والطباعة ، فان من الصفة القيمة أن يقال ان مجلاتها ما فيها من  
عمرات وسلاوة ، وبلاغات وسلاوة ، هي من تحريجي « جامعة الهلال » وإن من الحق  
الذي ليس الى وجوده من سبيل أن ثقافة أصحاب الهلال والكتبة من قراءه  
ومترقي طر ابتهاق عيال عليه ولغة ومناهة من سنا نوره الواسع

احمد فريد رفاهي

الهلال صورة واضحة  
للتطور الحديث

مى



# الفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرشاً  
( أي ٢٠ شقاً أو ٥ دولارات )

تصدر عن « دار الهلال »  
( اميل رشدي نيرامه )

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ يشان

الاعلانات

تجار يشانها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير عداوار التفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

## انتقام مؤدب

السائح ( وهو يمر فوق ضووري  
قصر النيل ) : اسمع .. ما اسم هذه الترع  
( مشيراً الى نهر النيل ) ؟ ..  
الدليل : لا يا خواجه دي مش ترعة  
دي اتايه صغيرة عاملينها خصوص عشان  
يسقوا بيها جناب الترع .. !!

## بقية التعاليم

الحامي : أريد نصف اتعالي المتأخرة  
عن القضية الثانية ..  
موكله : كيف تجرؤ على مطالبي بقية  
اتعاليك بعد صدور هذا الحكم ؟ ..  
الحامي : أجل قد خسرت القضية الأولى  
فحكم فيها عليك بالأعدام ولكني كتبت  
الثانية حكم عليك بالبراءة .. !!

## مغفول

— ماما .. ماما .. هل صحيح اني من  
نسل القردة ؟ ..  
— بكل أسف .. أجهل تماماً اجداد  
والدك .. !!

## بحسن النية ...

الاستاذ : « غزال » اسم حيوان  
مركب من أربعة أحرف .. فهل تستطيع  
ان تذكر اسم حيوان آخر مركب من  
أربعة أحرف ؟ ..  
التلميذ ( بسرعة ) : « حمار »  
يا اخندي !! .. !!

## طلب متأمر

— والآن هل تطلب شيئاً قبل تنفيذ  
الأعدام .. ؟ ..

## في هذا العدد :

### المراسلات الخطورة ؟

بقلم الأستاذ فكري أباطة

### الشیطان

قصة مصرية شائعة

### خايف تطبي يالله السلامة

رجل للاستاذ ابو شبة

### المشهورات

### حديث خاتني ام ابرهم

### زوج المصادفة

بقلم القصصي الانجليزى ادمار والاس

### الخ... الخ... الخ...

— أجل ...

— اذا اطلب وعمن نفذ لك  
طلبك .. !!

— اطلب ... اطلب ... اطلب  
البراءة .. !!

## هزينة لمحات

الزبون : اليست عندكم كتب أخرى  
فككية ... ؟ ..

البائع : أوه بالنسبة كيد ... فهذا  
الكتاب « يموت » من الضحك ... !!  
الزبون : إذا سأشتره لحماي ... !!

## مصلاب يجب انه يسول

الزوج : لست أدري لماذا لم يذكرنا  
في هذا التقوم تاريخ زواجنا ..  
الزوجة : وكيف تريد أن يذكرنا فيه  
تاريخ زواجنا .. ؟ ..

الزوج : لأنه مذكور فيه جميع  
الحوادث والكوارث التي حدثت في العام  
الماضي ... !!

## قرى بسيط

الزوجة : حضر اليوم صاحب المنزل  
فأعطيت الاجر وأرته النونو الجديد ...  
الزوج ( متعاقباً من صراخ الطفل ) :  
كنت أفضل ان تعطيه النونو الجديد  
وتريه الاجرة ... !!

## السطو على الدواب ..

— أمس سطا الاصوص على منزلي و ...  
— لطمهم سرقوا بعض أشيائك  
— كلا ... فقد عشنا كل أدراجي  
ومكانتي فلما لم يجدوا بها غير الكتب  
والاوراق تركوها لي ربالا على المكتب  
وانصرفوا ... !!

# المراسلات الخطرة ؟ !

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

في مكاتب الهامين ثم يدلل عليها النار ..  
من واجب الذي مرت عليه هذه  
التجارب ان يسدي النصح الخالص لفوائد  
الخطابات ..

\*\*\*

تعرف الفتاة الصغيرة بفق من سها ومن  
ادراكها فتتأثر بينهما العاطفة وسرعان  
ما تنجر وراءها كتلا مكدسة من خطابات  
الحب والهمام حتى اذا ما تفسدت الظروف  
فزوج الفقى من غير ، ليلاه ، أو تزوجت  
« ليلي » من غير « مجنونها » كانت الخطابات  
التبادلة بينهما موضع بحث ومفاوضات  
وغبارات ويعلم الله ان كانت تنجح او تفشل  
كفشل المفاوضات المصرية - الانكليزية !!



كم استلزم واحي كحمام أن اطلع على  
خطابات المشاق الابرياء وغير الابرياء في  
نطاق الخطر القانوني والمسئولية الجنائية  
فكنت أجزع للفرق  
والطيش الذين كانا  
يدفعان بالفتيات الصغيرات  
تحت تأثير المواقف  
الوقوتية الزائلة الى الكتابة  
باسراف وبغير احتياط .  
وكم كنت اجزع لموقف  
« المتزوجات » في هذه  
الدائرة بالذات وكم تسوى  
فضائح من هذا القبيل

اعتمدان « والمراسلات » السكتائية  
أصبحت مودة غثيفة بالية لأنه قد ثبت  
بالتجارب أنها تصبح في حين من الأحيان  
مستندات كسائية هي بمثابة اعترافات لا تقبل  
تأويلا ولا تسامح بالنجاة ..  
وكم كانت المراسلات نكبات على  
« الرسل » « والمرسل اليه » عند الضبط  
والفتيش وكم اودت بكثير من الضحايا الى  
ظلمات السجون ..

\*\*\*

لا ينبغي أن اصبح المجرمين بل اتقى لهم  
الوقوع جزاء عادلا على ما ارتكبوا من اثم  
واقترفوا من منكر ..

\*\*\*

انما أرى من واجب « كحمام » أولا  
« وككتاب » ثانياً يتعرض عن خيرة أو  
عن غير خيرة للاجتماعيات أن أقدم بالصيغة  
الآتية لطائفة واحدة من ملوائف المراسلين  
وهي طائفة الفتيات ! ..

\*\*\*





الناحية من نواحي الضحك المبياني فراقبون  
الفتيات أشد مراقبة ويحدروهن أشد  
التحذير من الانزلاق في هذا السبيل درءاً  
للخطر في المستقبل . . .

\*\*\*

أما المتزوجات اللاتي يكنن « فذنين  
على جنين » واعتقادي أن التي تحازف  
وتقامر فترسل لا يمكن أن تكون سليمة  
العقل بحال من الأحوال لأن « الاحتفاظ  
بالسر » ملكة وخلفة وهبة وسليقة وهي غير  
مضمونة في كل شخص ، بل الشاهد أن  
المصري منا سواء أكان طيب القلب أو سيء  
النية نزاع دائماً إلى المباهاة والافتخار ، وكثيراً  
مادعاني الأصدقاء إلى السهرة تفضيلاً لمطالعة  
خطابات الحب حتى إذا انتهت من الاطلاع  
والسماع لحث أبنائهم كلها غرور وزهو على  
فم الصديق الغرم الوهان . . .

« إذا كان لابد من الحب فليكن  
« شفيهاً » أو « تليفونيا » والسلام  
فكسرى باطة  
الحامي



هذه قصة اجتماعية خطيرة أن لم تلتفت  
إليها الفتيات بدافع من دوافع العيش أو  
عدم التجربة أو التقليد البحث فمن واجب  
الآباء والأمهات أن يفتحوا العيون لهذه

ويظل السر الدفين عامل تسمية وتكدير  
للسكينة وقد تستغل السفالة باسم الكيد  
والانتقام . .

وقد تضع بعض الخطابات من الفتي  
الطائش فلا يعلم إلا الله في أي يد تقع ، ولا  
يعلم إلا الله ماذا تفعل تلك اليد المجهولة بتلك  
الستندات الكتابية المواطفة . . .

وكم في خطابات الفتيات من مضحكات  
تموزهن بالبلاغة ويموزهن الظهور برضوخ  
القدم في اللغة فيلجأن إلى الروايات يسرقن  
منها البلع عبارات الحب ، واحكم التشبيهات  
عن الشمس الساطعة ، والقمر الزاهي ،  
والخضرة والماء ، والليالي المهدئة ، واللمحظات  
السعيدة ، ولا تفكر الواحدة منهن وهي تكتب  
وتنقل أنها ستكبر يوماً من الأيام وإنها  
ستفرح سن الندم على أنها لم تحط على أنها  
كبت على نفسها يوماً من الأيام « كيبالات »  
حب بيد « الدائن » الذي قد لا يرحم ولا  
يشف والدي قد يطلب « بالتفويض » . . .

\*\*\*



# الشیطان

حيي العزيز  
هل تذكر وعدك...؟  
كان عليك ان تمر  
بمئزلي صباح يوم الجمعة  
الماضي حسب وعدك ،  
فارتديت ملايبي

ووقفت في نافذة غرفتي ارقب مرورك ،  
واتجمل لحظة ظهورك في الطريق ، والدقائق  
واللحظات تمر متساقطة متساقطة ، حتى سان  
موعدك ...

كنت قبل اليوم تغضرمي ومزمزمي قبل  
موعدك بدقائق كثيرة ، وتظل واقفا في  
الطريق تنتظري ، وانت ترسل الى النظرة  
تلو الاخرى تتجلفي فيها بالزول ، وانا  
اسرع بارتداء ملايبي تارة ، وافكر في  
اختلاق الاعذار التي ائذرع بها للخروج  
اخرى ، حتى اذا انتهيت لي الفرصة وجريت  
اعدو اليك واترسم خطواتك حين تنيب  
عن الانتظار ، وقتت تلقاني بعد مصاحبتك  
الحارة بشيء من اللوم والتأنيب لأنني  
تأخرت بضع دقائق ، وانت تعلم جيدا  
خرج موصفي والظروف القاسية التي  
تحيط بي . ومع ذلك كنت اعتذر لك ، ومع  
ذلك كنت احمل تأنيبك وتعنيفك لي على  
محمل الحب الصادق القوي يلهب عواطفك  
فيدفعك الى تلس مقابلي اللحظة قبل  
الآخرى ... وكنا نبتسم ، وكانت تكفيك  
نظرة من نظرائي العبارة عن الحقيقة كلها  
فتضبط على يدي ونحن نسرع في طريقنا  
الى الحرب عن الانتظار ، باحثين عن عفي  
الفرام ياؤينا بعيدا عن عيون الرقباء  
والعزال ...

هه ... ذكرت ذلك كله ... واما  
واقفة انتظرك في نافذتي على باحر من البحر  
وقد ذهب الغروب الكبير في غير رحمة  
ولا اشتاق بدور حول نفسه دورته الواسعة  
الكبيرة ، وانا انظري بنار الانتظار كلما  
انتقل من رقم الى رقم ... حتى اتم دورته  
الكاملة ... ١ ...  
وذهب الغروب الصغير بعد ذلك بلدغني

اذ قبل ان اذكر اسمك ،  
وقيل ان اطلبك اليه ،  
قال في لحظة جافة وفي  
اسلوب ينقصه الشيء  
الكثير من الصقل  
والتهذيب : يا سعيد

افندي شين هذا دلوقت من فضلك اقصلي  
التيك طشيق التليفون ده للاشغال الصلحية  
بسر ... واطلع الواسلة ... ١١ ...

ومن ... ان ... يا عزيزي اني كنت  
سامعك ان ... ومن اذراه اني لم  
اكن ساسا من بين الشؤون الصلحية ... ١١ ...  
يا سعيد افندي شين هذا لطيفة جدا  
هذه الصلحة ... ومن يكون اذا سعيد  
افندي في ساعات الصل ان يكون في مكتبه  
الذي احب ان احذره ويخادني منه في  
الايام السابقة ...

ثم ماذا ... يا عزيزي سعيد افندي ،  
بعد ذلك ... عدت الى مئزلي فارتديت  
ملايبي على وجه السرعة ، وقصدت الى  
البوستان لأرى ان كل شيء على ما يرام  
تتقد فيها عن تأخيرك ، وتحديد موعدا  
آخر لقاء ...

هه ... وحتى الرسالة لم أظفر بها ...  
حتى كتابك لم يأتني يا سعيد افندي ،  
فلم تكتب ولم تتنر ولم تحدد موعدا آخر ...  
ومر يوم السبت أيضا ...

أقول اقضي يوم السبت ومرت ساعته  
الطويلة يا سعيد ، وأنا لا اطارق النافذة  
لحظة واحدة ارقب مرورك بين الآونة  
والاخرى ... حتى اقضي نهاره واقضي  
ليه أيضا ...

ما أسهل الكلمات ، ما أسهل كتابة  
الكلمات ، جملة واحدة تكتب في نصف  
سطر تعوي مرور النهار ومرور الليل ،  
وكأنا بالامس في نظري أطول من الاجيال  
والدهور ...

وفي صباح الاحد يا عزيزي سعيد ،  
حطمت كبريائي ، ووطئت بقدي كرامتي ،  
وذهبت آتشر في خطوات ثقيلة الى التليفون ،

بطء حركتي ، فست ساعة تعقبها اخرى  
تعقبها ثالثة ... وانا حيث كنت من النافذة  
ذاهلة فائدة اوعلي ، لا اقبض معنى شيئا  
التأخير ، ولا ادرك سر غفلك ...

واقضي يوم الجمعة ...  
لا تسلمني كيف اضل ، ولا كيف  
مرت ساعاته ، فلا احسبك مجهول ذلك وان  
تجاهلتني ، ولما يكسني ان اقول اقضي  
لنهم ... فارتدت كل شيء ...  
انزوت نفس يوم السبت ، فقلت  
احصي اذقتي ، وأنا قلقة شعبة خالوة ، حتى  
اذا حانت لي الفرصة ، ارتديت معطلي كما  
أنا وخارجت الى الصيدلية لشعورة اطلبك  
في التليفون ...

رد علي بابل التليفون في الوزارة ،  
فقلت انه اني مجهول الى اسمك اليك قفيل ،  
ولم احسك اسمع صوتك بعد ان قلت أنا  
كله هاللو ... حتى ... حتى ماذا  
يا سعيد ... حتى سمعت بأذني السكة  
تقطع وساعتك تمار الى مكانها ... ١١١ ...  
لم أغضب ولم أحتدم ولم تتسلكني  
النورة ، بل كنت حنة النية جدا ،  
فأقعت نفسي بأن الواسلة قطعت خطأ ،  
وعليه عدت بعد دقائق الى طلبك مرة  
ثانية ...

أتسغني يا سعيد ... ؟ أقول عدت  
فطلبك مرة ثانية ، حدث فيها تماما ماحدث  
في المرة الأولى ... ١ ...

بعد ذلك عدت الى طلبك مرة ثالثة  
أحاول اقتناع نفسي بأن ماحدث انما وقع  
دون تصمد منك ، فكان ... أتدري ماذا  
كان يا سعيد ؟ رفع الساعة شخص آخر ،  
قد يكون زميلك ، وقد يكون ساعي مكتبك ،  
فكان مؤدبا ورفيقا جدا في حديثه الي ...



فاديتك وكلي امل هذه المرة في مصاع صوتك ... فكان أن فوجئت بذلك الصوت الحسن الاجس ، بتلك الالهة القاسية غير المؤدية ، فالتفت بالساعة وعدت أدراجي .. انتظر الفرج واتمل بالامل ...

ويوم الاحد كما تعلم تقفل البوستان أبوابها ، وقد أذهلتني ما بي من الأم فنسيت ذلك ولم أنبه لهذه الحقيقة الا وأنا واقفة أمام أبوابها ... سامحك الله

ومر يوم الاحد ايضاً يا سعيد ، يا سعيد ، افندي ، افسد ، ولست أحدثك عن مبلغ انتياري وعطمني ، لا أحدثك عن آلامي وعن الشك العاتل الذي بدا يهاوني ، لا .. لا أحدثك عن شيء من هذا ، وانما اكتبني بلومك بل اترك ذلك ليحكي لصغيرك يا عزيزي سعيد ، فبو وهذه شفيعي عندك وفي يوم الاثنين برأشاً العودة الى عاداتك في التليفون ، خوف انك أنال الصقعة التي تنهاها فسقي لهذا ذهبت الى البوستان اسأل عن رسالة منك ... فم ... أ.ج.د.د.

هـ يا سعيد انك مكاني ... ماذا كنت تفعل بعد ذلك كله ... ؟  
أما أنا فلم أقفل شيئاً مطبخاً كما دار بخذلك الآن ... وانما اكتفيت في صمتي بأن سرت في خطوات ثقيلة متعثرة الى ... الى ديوانك ...

لست سقيمة يا سعيد ... ولست حريشة الى الحد الذي تطن ، لهذا اكتفيت بالوقوف عند عتبة الترام أقرب عن كشف خروجك مع زملائك في موعد الانصراف ، لظني احتلي برؤيتك وعاداتك لمرفة سبب هذا الخفاء والبعاد ..

والآن هل انت في حاجة الى البقية ... ؟ هل تريدني أن أسجل هنا ما حدث ... ؟ أم لعلك تقول انك لم تفهمني ، قد اعرت

الى الحرب والعدو وراه الترام فركته من الجهة اليسرى حتى تخفني عن نظري فلا أراك ... ؟

لا يا سعيد ، افندي ، لقد رأيته تماماً يا عزيزي ، لقد رأيته والتفت عينك بعيني ، والا لما جازفت وجربت تسلق الترام على هذا النحو ...

وعدت الى منزلي بعد ذلك .. وانقضت يا سعيد بقية ساعات النهار وأعقبها ايضاً ساعات الليل ...

وفي صباح اليوم ، عاودني الامل يا سعيد ، عاودني الامل فقامت اتشجع واسير الى البوستان لعلك فكرت ، لعلك ضحكك أنك ما جيت الكفارة فكثبت الى كلمة صغيرة قصيرة ...

وهذا أنا فكتب اليك الآن أنا عودتي بحقيقة أنك اسرد عليك كل ما حدث ، ولا زال الامل يهيم بي ، بل ما زلت أكتب نفسي بشيء ، فافتمها بأن هذا كله غير مصدق ، وانما الطروف اللينة وحدها هي التي هيأت لي هذين المراسلات ...

يا حبيبي سعيد ، يا عزيزي المحبوب سعيد ، بتصلك هذه الكلمة في صباح الاربعاء ... فاعمالك فاعلم بها ... ؟ ومتى استمر ذلك .. ومتى العاك ...

سأذهب بنفسي الى البوستان في صباح الخميس ، وأنا واقفة تماماً اني سأحدثك منك كلمة تعدي بها باللقاء صباح الجمعة حيث سأجلس في باقدي اتركك في روبروك على أحر من الجمر ...

سبح لا تحب رسالتك ، وتعال اصبح هذه الدموع التي تنهمر وتضرب بها عيني ، تعال خفف عني عن غير اللتاعة شعنها ولهيها ، فانا يائسة يائسة ، شفييني بذلك ويعظمني جفاؤك فتعال يا حبيبي ، تعال

ثم اتفاننا وضع حداً لهذا الاستمرار والعبث الجنوني ، فلأيام تمر بسرعة ، والقضية توشك ان تظهر ...

سعيد ... سعيد ... ألا تكفيك هذه العبرات التي تبلل الاوراق فتمزج بالمداد ... ؟ اني عطمة ، لم يعد في وسمي المزيد ، فأتركك يا حبيبي الآن .. سأتركك وانت وحدك تعلم وتقدر كل شيء ، وسأظل بقطة قلقة ساهرة احصي الدقائق حتى يشرق فجر الخميس فيشرق معه الامل من جديد ...

اقبلك يا حبيبي قلاق الحارة ، داعية لك بالحناء والعبادة ، آمنة ان تكون دائماً وبإلهام حديثك الخالصة « آمنة »

الثلاثاء ١٧ يونيو سنة ١٩٣٠

\*\*\*

### رسالة برفية خالصة الرد

سعيد افندي ...

انتظرتك يوم الجمعة الماضي حسب وعدك فلم تحضر ، حاولت عاداتك تليقوني فلم افلح ، ارسلت اليك رسالة مطولة فلم يرد ، قلقة جداً على صحتك فطمتني بكلمة واحدة ومنتظرة الرد بمكتب التلغراف « آمنة »

مؤرخة ، السبت ٢١ يونيو سنة ١٩٣٠

\*\*\*

حبيبي العزيز سعيد

أراض أنت عن هذا كله ... ؟

هيك رضيت يا عزيزي سعيد فهل ترضى عيني ... ؟

لا التليفون ، ولا البريد ، حتى ولا رسائل البرقية تعني بالرد عليها ، وقد أرسلتها اليك خالصة الرد حتى لا تكلف نفسك بضعة قروش قد تضن بها علي اليوم بعدما

بذلك وصرفت الكور بالتمام - فهل  
 ربيك هذا الصنيع وهل ترسانك نفسك  
 وتقر بصنيعك وسيدك كرامتك وتطاولك  
 عليه عليك  
 ما يريدني أن أقول أكثر من ذلك...؟  
 وكيف وعن يريدني أن أستصر عنك...؟  
 كنت تصعد التهرّب مني، فكيف  
 يصاحّ هرب من صديقك...؟

هذا الخاطر اللعين بحيلتي .. لا يا سيد ،  
 لكن أكون كذلك .. ولن تكون أنت  
 جلادي ، بعد أن كنت بالأمس حبيبي  
 .. عز الأوحاد تضني إلى صدرك وتغرني  
 فضلك وتعلمني بذب عبارتك وشجي  
 أفوك ..

في حانة قصوى اليك ، ما اوحىني اليوم  
يا سيد الى البر بملكك والوفاء بوعدهك . فلانا  
هنا كالجنونة نتخبط بين الجدران ونندعي  
التيار ... تعال يا سيد فاشركني في حمل  
ما حملتي ، فهذا ثمره حبك ، ومن الجين  
ان نفر الآن وتبركي وحدي احمل وزر  
ما حنته عليك ...

الثلاثاء ٢٤ يومية سنة ٩٣٠



لا أستطيع الخروج اليوم ، وسأخرج غداً  
خفيفاً لأرسلها مؤمناً عليها ، فأرجو  
وأرسل اليك راكعة ان تمر بمنزلنا صباح  
يوم الجمعة في الساعة العاشرة وسأكون  
مرتدياً ثيابي وعلى ألبسة الخروج حال  
رؤيتك . . . ولك قبلات حيثك  
« أمينة »

\*\*\*

ياسعيد . .

عشرون يوماً اهضت على رسالتي  
الأخيرة ، وانت حيث كنت من الصمت  
والهجران ، لماذا تحبني فاعلة بعد كل  
ما فعلت . . ؟

كاتبتك ، فلم تحرك رسالتي منك ساكناً  
حاولت عادتتك تليفونياً مراراً ، فلم استطع  
الاتصال بك ، ذهبت أرقب خروجك من  
الديوان ، قرأتك بعيني تفر وزوغ من  
مواجهتي ، قصدت الى منزلك ، ففرقت أنك  
هجرته الى آخر مجهول العنوان ، ثم ماذا . . ؟  
أتراني أستعدي منك الحب والعطف  
والحنان ، وكنت انت بالأمس تجدي  
رضائي ، وتوسل راجياً ملعاً في سماع كلمة  
عطف من بين شفتي . . ؟

أتراني أقبض عليك من عنقك بكتلاتي  
يدي وأدفعك مرعاً الى مشاركتي ما حملته  
من شر الخازي والآثام . . ؟

أتراني ألتطبخ بالوجل والماركا لطختني  
فأسوقك الى القضاء ليقص منك قصاصه  
المادل . . ؟

أتراني أزعرك وأنت لا تزدرج ، أو  
أجيء فأبدل ماء وجهي عند قدميك واعفر  
بالأرض جيني حتى يرق قلبك وتأخذك على  
الرحمة ويتملكك الاشفاق . . ؟

ماذا افعل لأرضيك ياسعيد . . وعماذا  
يجب ان اشترى عنائي الذي لا يباع  
إن كان الماضي كله لا يرضيك ، أن كان

كل ما قدمته لك لا بكفيك ، فلماذا بقي لدي  
أقدمه على مذبح حبك من جديد ؟  
تلت مني كل شيء ، كل ما ملكه الفتاة  
وتعتر به المندراء ، فلماذا تطلب اليوم ، واي  
شيء تركته لي فأجيء اليوم أقدمه اليك ،  
بعد ان عافيتي نفسك ، فركلني بقدمك ،  
كما تركك الحيفة للثقة . . .

لا ياسعيد . .

طاش سهمك ، فلما والله تلت مني الا  
ما تاله الكلاب الدسة حين تلغ في الدماء  
القدرة . . .

تلت مني ما تاله الضواري الجماعة حين  
تنقض على فرسها الواعدة البرية ، فتركت  
أنيابك وصالك السمومة لا ألامني في  
جسدي القوي ، أما في نفسي فغلبها ولم  
تغلبها بصلتك ، أما نفسي فبـ « تمس »  
لم تزل اليك ، ولم تنس في الحياة  
التي تفر من اليك بكتلاتي يديك . . .

أتراني في كرامتي ، وما زالت لي  
عزة نفسي الشفاء ، لن أنسى هامي  
أمامك ، ولن أضع أنفي في الرغى ، لاسترضيك  
وأستعدي حناك واشفاقك . . .

لا . . . من يكون ذلك . . . مهما بلغ  
من كبريائي وعني ، فاسح مني ما شئت ،  
واضحك على شديك ، وكفك أن تبوء  
بالخسران ، يكفك أن تبوء أني أمفتك  
وأحقرك وأزدريك . . .

يكفني تقاماً ما تلت مني ، أتعيش  
في نظرك بلا حياء ، أضيع نفسي

ببسي الرقة وحتى القلب  
يكفني اتقاً لما تلت مني صوت  
صوتك ونفس ، الذي سيرتفع ، حاولت  
تفهمه ، ففهمته بالرغم منك ، ففهمته عالياً  
بصوتك ، وسأستمر بذلك مهما طالت حرك  
وطاب عيشك . . .

لقد تلت أنت من جسدي ما جعله  
بفيضاً الي ، فأصبحت روحي لا تطيق  
اصطباراً على احتمال العيش فيه ، خذ ان  
كان يرضيك ، خذ ما يشقي فقد ولقت فيه  
فدنته بسفالتك ولن تعود له في عيني  
قيمة بعد اليوم ، وسأرى كيف أقذف به  
من اجلك بعيداً ، بعيداً . . . في البؤرة  
الحالكة السوداء التي حفرتها انت له بيديك .

تعمل تبة ما جنته نذاتك ، أحمل في  
عنقك أيها المجرم المقاتل الوضع تبة أمك ،  
قد دفتني بفجورك اليه أيها الزنيم ، وأنت  
تسمعي أناشيد حبك الزائف على قيثارة  
الوعود والآمال ، فلماذا تلت مني مأربك ،  
وصفيت لبنتك كالكيطان بيث في الأرض  
الفساد ، ذهبت تخفي من ألام عيني وتسرع  
بالهرب ، وغرة جرمك بين جني تنادي  
بأمك وتهتف بذاتك وجينك وعارك . . .  
لتصفك الحياة ، ولتصفك القانون ،  
ولتصفك العالم كله ، وازعموا بعد ذلك  
أن هواه هي التي أسقطت آدم من النعيم ،  
وليس لانس ولا تنسوا يوم الحساب . . .  
يوم يسم الانسان عن ما اقترفت يدها من  
آثام . . .

أنت أول ضحية ذهبت قرباناً على مذبح  
جشعك وأنايتك ووحشيتك ، ولن أكون  
الأخيرة ، ولكن ألا فلتذكر أنت وكل  
شريك لك في هذا الاثم والجرم ، أن يوم  
الحساب قريب مهما بعد ، وأن حسابكم  
لعير . . .

هذا جزاء الضعيف ، وما لنا يد فيما  
علنا عليه من ضعف ، نزلفون اليها  
بمسحة الاناشيد وأعذب الألحان ، ولا  
تزالون يترددون أغاني الحب على ألسنتنا  
فترمون الوفاء والصدق والاخلاص وتبشرون  
لنا السبق ماسوا زائفة كاذبة تؤخذ

يريقها ، حتى تملأنا نشوة الحانك ، فلباق  
اليك صاغرات مطمئنتات وادعات . فاذا  
احسستم منا الضعف ، ولاحت لكم فرصة  
الاستسلام ، اتفضظتم علينا كالثواب  
الكاسرة ، تهشون اعراضنا وتتحلون  
دماءنا دون وازع ولا رافع لكم من نفوسكم  
البيعية الوحشية ، تولونا ظهوركم وتسرعون  
الى العدو والحرب خوف أن نلحق بكم  
فتحملكم شر ما جئتم علينا وعلى الانسانية  
والمجتمع . . .

اليك عني ايها المجرم السافل الذي ،  
اليك عني ايها الشيطان الرجيم ، فلن يكون  
الشيطان احط منك - نفسك - واشد جبا  
واكثر ضعة ونذالة . . . اليك عني ، فلئن  
جئتني نادما راكعا على ركبتيك تعقر جيبك  
بالارض وحقن التراب فوق رأسك مستغفرا  
عن زلتك ، لمسا والله قبلت توبتك ولا  
غفرتك ، فقد تكتشف لي نفسيك الدينية  
وما حسبت بين البشر مخلوقا يبلغ من  
الضعة والجرم مبلغك ، عليك اللعنة . . .  
عليك اللعنة الداوية الصارخة بتبعك طوال  
ايام حياتك حيث تغدو وتروح

وهناك . . . هناك بين ايدي الخالق  
الديان سألني بحملي وارفع شكائي ، فهو  
المنتقم الجبار ذو البطش والقوة والحول ،  
تعالث ساءوا عن الشر والرجس والدنات  
عنى مطمئنا الآن . . . واستببح  
لنفسك حياة النحلة تنقل من زهرة الى  
زهرة فتشمل بخلوها وتمتص شهدها ،  
ولكن اذكر . . . اذكر كل ذلك يوم  
لا يثوبك اجر ولا ينفعك غفران . . .  
وداعا لافاء بعده . . . وفي عشقك

دي

« امية »

\*\*\*

... وجاء في بلاغ من قسم البديعة  
ان الآلة « امية » تناولت كمية من  
حامض الفينيك ، فقلت الى السنتفى في  
حالة خطرة وقد فاضت روحها اثر وصولها  
من غير تطبيق . . .  
« ارى »  
« الجرائد »  
\*\*\*

## المسابقة الثانية الكبرى (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

- ٦ فونوغراف بمسك باليد ماركة اوديون ١٥٠ تمثالاً نصلياً للمرحوم سعد باشا وظل  
١٠٢ اسطوانة مخمضة ماركة اوديون ٦٠ جائزة مختلفة من منتجات توكالون  
٨٧ ساعة مزخرفة ٥٤ مجموعة صور لمشاهير ممثلي هوليوود كل  
٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات مجموعة تحتوي على ٨ صور مقاس ١٧ X ٢٥  
٥٠٤ مجموعة صور لا عظم ممثلي هوليوود كل مجموعة صور لنجوم هوليوود كل مجموعة على  
مجموعة تحتوي على ١٦ صورة مقاس ١٧ X ٢٥ اربع صور مقاس ١٧ X ٢٥

مجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة رابحة

### شروط المسابقة الثانية

(١) ضع الاحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الاتية

. . . د . . . ك . . . و . . . ت . . . م .

(٢) املا القصة ادناه وعنوانها وارسلها الى سكرتير مجلة « الفكاهة » بواسطة  
قصر الدوبارة بالقاهرة وارفق بها غطاء عليه بوردرة بتاليا توكالون الرسوم  
عليها صورة بليانثو بعد فصله عن علبته . تقبل المسابقة الثانية في ظهر يوم ٢٨  
فبراير سنة ١٩٣١ وتهمل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على  
الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الثانية	مجرة
خبرة سكرتير مجلة « الفكاهة » بواسطة قصر الدوبارة مصر	
الحل :	
( اكتب الحل بوضوح )	
مرفق طيه غلاف عليه بوردرة بتاليا توكالون الرسوم عليها صورة البليانثو	
الاسم :	
العنوان :	
الامضاء :	

ملحوظة — يوضع في رأس الغلاف (مسابقة توكالون الثانية)

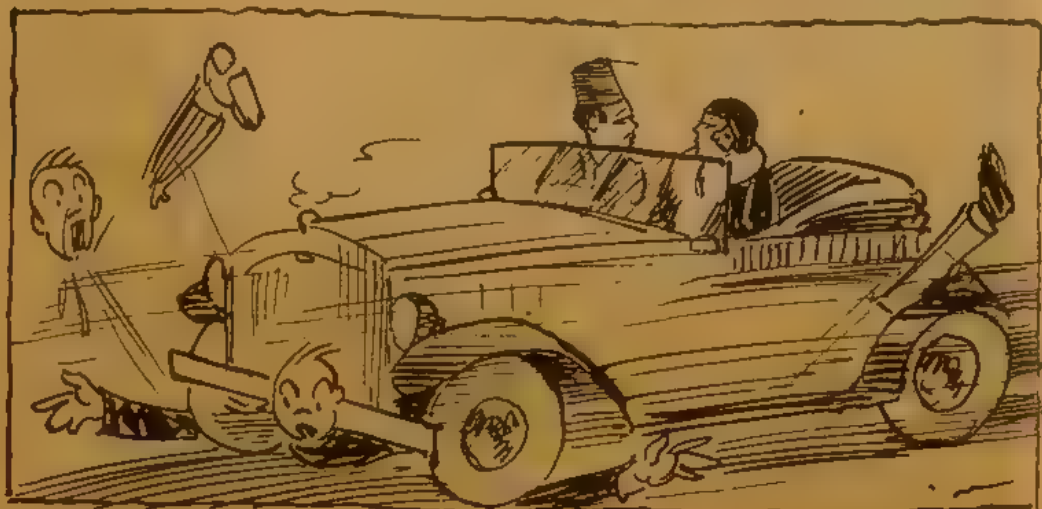
اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



# خايف تطبي يا لله السلامة !!!

يا دي الندامة يا دي الندامة	ظهرت علامة يوم القيامة	هو دغف خالص وهي	متفرشه له زي الطاوس
ظهرت عليها مليون علامة	يا دي الندامة يا دي الندامة	مباد وبده يصطاد حمامه	يا دي الندامة يا دي الندامة
فيه واحد ماشيه كاشه صدرها	والكحل كاسي تلتين عنيا	علف بدينه ما بفوت هواها	في كل لحظة مليون عين
حاطه حريقه حمرة فخدورها	والناس تشوفها ح توت عليها	وان شاف خلافا رمع وراها	يا ناس قولولي يا مدين
والشبه رقه زي الندامة	يا دي الندامة يا دي الندامة	فيه كلب عشي من غير كاهه ??	يا دي الندامة يا دي الندامة
ياستي حاسي ما الكه واسمه	مش عيب زقي في الناس بكوعك	راكف لاشه وواخدها حنه	سابق وعقله ف رموش عنيا
لما اتني خارجة والساعة ٩	امتي باروحي هايكون رجوعك	واللش طايره خالص يا قل	سابق وجسمه منود عليها
خايف تطبي يا لله السلامة	يا دي الندامة يا دي الندامة	ويدوس وطق . يدفع عرامه	يا دي الندامة يا دي الندامة
وانت يا فندي ليه بتشاعلها	ارجع يا مدي راغي العصبه	داير لي بيها في كل قهوه	وف كل صاله وف كل بيره
وشافها جوزها وانت مقابلها	بختم حياتها وياه بنيله	عملاق وكروه بروح سهوه	ونجيه ضبحه لكن كبيره
يا فندي سيبها دي مش شهاه	يا دي الندامة يا دي الندامة	دعا بلادي شرب سحاه	يا دي الندامة يا دي الندامة
شافك بعيني نايم في غفله	ولا فيش يا خويا واصح بلومك	معدن علي سايب ولاده	مين اللي يفلح من غير أبوه !
يا تكون في حظه يا فحتة مافله	ولا تتعشي إلا بهدمك	مش يعني يكتي تركه لبلاده	حالي الا جانب يهرأوه
مين الكرامه فين الكرامه ??	يا دي الندامة يا دي الندامة !!	أحلف بدينني لولا اللامه	لاطم واقول له يا دي الندامة
مالك غلي شكلك عيافه	علشان يقولوا أهلك ذوات	شايف مصيبه ح تجبك قريه	إحس يا خويا فتح عنيك
لكن يا فندي دي مش حدافه	ف الكه تشي زي البات	اوعى لنفسك قبل الصبه	ما تلتقيها طبقت عنيك
بكره يحسوله بدلة بركاهه	يا دي الندامة يا دي الندامة	مدين ح تندم من دي الوخاهه	ولا تلتق فأيده من دي الندامة
عك عززة ويسيب زكيه	وف كل خطوه بيدو فلوس		

أبر بقبنة



ارسلت مسكرتيرة عصة الامم الى  
الحكومة المصرية مذكرة تذكرها فيها بأن  
مؤتمر العصبة الذي عقد في حبيب سنة  
١٩٣٣ قضى على تداول الكتب والطوابع  
الحقة بالآداب، والقرار عريب في بابها،

فان العصبة التي قدمت على مرور مع دور  
تلك الطوابع كانت قادرة على تقرير منع  
طبعها ومعاقبة الذين يطبعونها، وهي على  
الاكثر تطيع في اوروبا على شكل جرائد  
ومجلات في غاية الفساحة وقلة الأدب، قد

تكونت من طبعات لا اسم ولا موصوف

على اكله، قد نرددهم لعمري

«سكران»

# خوام سكران



لا يلين فانتين يجوب وما للناع من ان  
تكون معاطفهن يجوب ولا حاجة الى تلك  
الحقائب التي كثيراً ما تكون فارغة ولا  
فائدة من حملها الا التظاهر بالنقى والأبهة  
الكاذبة !

لم يبق في الدنيا من سكران

المظهر يا سيداتي، وأقمه لكن انما معشر

الروح عبر عصاه (ولا عيب، لا سي آدم)

\*\*\*

سافر فريق من اعضاء مجلس الاربعين  
نائباً في تركيا الى داخلية البلاد متفرقين  
لدرس الحالة الاقتصادية والاحتاج بعد ذلك  
لكتابة تقرير يرفعونه الى الفاري مصطفى  
كال باشا، وهما في الامرة الاقتصادية في  
مصر فهل خطر لاعضاء مجالس المديرات ان  
يدرسوا الحالة في كل مديرية للاجتماع لوضع  
مثل ذلك التقرير ؟

يقال ان الفلاحين في أسوأ حال من  
الازمة، فلم لا يجتمع من كل مديرية اثنان  
من كبارها لمساعدة الحكومة على هذه  
الحال بأرائهم وخبرتهم، أم إن درس الشؤون  
الحوية ليس داخلًا في بروجرام الوطنية ؟

\*\*\*

نشأ بعض السراق تعود سيده كانت  
في أحد المجال التجارية بعد ان شق  
حقيقتها عسراً، وكثيراً ما يتكرر هذا  
الحادث في المجال التجارية المزدهرة، فماذا  
يمنع من جعل هذه المجال تحت حراسة البوليس  
السري بأجر تتقاضاه المحافظة من اصحاب  
تلك المجال ؟

وحذا لو يسمح لي السيدات بأن  
أسألن عن فائدة هذه الحقائب المرمية  
للشالين مع ان في الامكان جعل ثيابهن  
يجوب كالرجال

أليست للمرأة تدعى أنها بلغت مبلغ  
الرجل من الرقي وتطالبه بالمساواة ؟ فلم

هي - لولاي لكات حياتك «درة»  
هو - لكن تكون عفتني ميا»





من هم ؟

ثلاثات

شيء من التاريخ

المعاون كثيرون ولكن أعيان  
لغفلين م :

١ - الشاب الذي يتزوج فتاة كانت  
تساغله لأن التي تساغله تشاغل غيره

٢ - الرجل الذي يصدق من يخلفون  
بأنه من غير أن يطالبهم أحد بأن يخلفوا ،  
لأنهم كاذبون ولا شك في كذبهم

٣ - الرجل الذي يقضي نصف النهار  
في الديوان أو عمل العمل ونصفه في مشارب  
القهوة وثلاثة أرباع الليل في الحانات  
والربع الباقي في النوم فلا يدري عما يجري  
في بيته

٤ - امرأة التي تتبرج وترقص في  
الطريق وتدفع في مخاطبة الناس لتعجبهم  
طمعاً في أن يحبها أحد فيتزوجها لأنها تنفر  
القلوب منها من حيث لا تدري ، ولا تعلم أن  
سلوكها هذا يسيء سمعتها

٥ - الرجل الكبير السن الذي يتزوج  
بـ امرأة صغيرة تتظاهر برضاها عنه وتشكوه  
لأصدقائها الشبان الذين يضطرونها قبح  
وجهه أن يحب منهم من تشاء

٦ - المرأة المحوز التي تتزوج شاباً  
بأخذ أموالها وينفقها على الفتيات

٧ - الإنسان الذي يفعل اللحم المشوي  
على السحاج المحمر وبالعكس

ثلاثة حالات يمتاها كل شخص .  
هي : جمال الوجه ، جمال الثياب ، جمال  
الاحلاق

وثلاث كثرات تمتاها كل أمة ، هي :  
كثرة المال ، كثرة الرجال ، كثرة الاعمال  
وثلاث قلات ترث الحمية ، هي : قلة  
الكلام ، قلة الضحك ، قلة الأكثرات

وثلاثة أنواع من القبح ترث الحرب  
والفقر والتدل هي : قبح الالفاظ ، قبح  
الحركات ، قبح السيرة

وثلاث مثات أتمناها أما ، هي : مائة  
فدان ، مائة صديق . مائة سنة

الاصمعي المشهور ، اسمه عبد الملك بن  
قريب بن علي بن اصمع الباهلي ، وكنيته  
أبو سعيد ، ولد في الصخرة سنة ٧٤٠ ومات  
سنة ٨٣٦ ، فن وفاته إلى الآن الم ومدة  
سنة ، كان أمير المؤمنين الرشيد يحميه  
شيطان الشر ، وكان الاحش ممجياً به ،  
فقتل عمره في جمع أخبار العرب وأدبهم  
وشعرهم ولعنهم ، وهو الذي كان يحيي من  
بلاد العرب بالبلح ويبيعه في حي سيدنا  
الحسين فضعه النوليس وكتب له عظم  
تشرود مرتين فكتب أمير المؤمنين الرشيد  
إلى رسل ناسا حاكم دار العاصمة بقاته على  
ذلك فاستدعى رسل باشا الاصمعي وقال له :  
« ما تزعش »

هل رأيت ؟

ما هو الفرق

جتاح السرعة !

الطائر اليمون !

عين الجذ !

رأس الحكمة !

لسان الحال !

مفتاح السعادة !

باب الله !

بين شريط اللعنة ، وشريط المعكري ،  
وشريط الترموالي  
وبين رأس الرجل ، ورأس السكر ،  
ورأس الر  
وبين قلم الجبر ، وقلم المحضرين ، وقلم  
على وش عدوك

خصصوا

على الأقل ١٠ في المائة

من ارباحكم لأجل الاعلان

أعظم الكسلانين

— التلميذ عند ذهابه الى المدرسة يوم  
لا امتحان

— الموظف عند ذهابه الى الديوان في  
أواخر الشهر

— المعكري عند ذهابه الى معركة

# ضباب !

واقرب مستر باول مفتش البوليس من  
الرجل القصير وقال :

— ما خطك بمستر إيزر ؟

وارتجف إيزر ثم قام من جلسته وقال  
— إنها قصة عجيبه ولكني أحس  
أن في استطاعتي اتخاذ حياة رجل ، انه في  
أمان وسلامة الى الساعة العاشرة ، أما بعد  
ذلك . . .

عحسن بك أنت تأتي الى غرفتي  
لتوضح لي الأمر . أما أنت يا جو فتعال معنا  
وقل لما يمان أن يحل مكانك هنا  
ودخل الثلاثة غرفة مفتش البوليس  
فجلس باول على كرسي خلف مكتبه وأجلس  
إيزر أمامه وبقي جو واقفاً قرب الباب  
وبدا باول الحديث بقوله :

— والآن قص حديثك . .

فاتعدل إيزر في جلسته وقال :

— « انتي أعمل في ووكنج ولي هناك  
عل تجارة أبيع فيه الأدوات الكتابية  
وسواها وانتي أعزب تقيم معي عمي تراعي  
كأم وتخدمنا امرأة عجوز

« و انتي اشتري غالب بضاعتي من  
التجار للتجولين الا انتي أهبط الى لندن  
مرتين أو ثلاث مرات كل عام لاشتري  
بعض حاجات عملي من مخازن البيع بالجملة ،  
ولهذا السبب ذهبت الى هوفوسدش أمس  
في الساعة الثالثة



... داخل وجهه بين يديه  
صامت فدنا . . . جو . . .

— « اسمع . إذا كان لديك ما تقوله فقله  
بلا اعطاء  
— انتي أقول لو كنت على ثقة من  
أنك تصدقي  
وأهوى إيزر بجسمه على منضدة طويلة  
وأخفى وجهه بين يديه صامتاً ، فدنا  
منه جو مكشراً في اللحظة التي فتح فيها  
باب الثغرة ودخل رجل طويل القامة نحيف  
الجسم يقول :

— عم ماء يا حوياله من ضباب لا  
يكاد المرء يرى يده إذا بسطها أمام وجهه .  
ومن هذا الرجل ؟ !

— لقد حضر منذ بضع دقائق ويدعي  
إيزر من حي ووكنج  
— وم حضر  
— لا أدري يا سيدي

اعتدل القاصي في جلسته وقال :

« ولا أرى نفسي قائماً بالواجب المعروف  
علي إذا أنا لم أدفع أدى الأسافل وأقي  
المجتمع من أخطارهم . لقد قضت عليك  
الحكمة يا نيقولاس جرانت بالسجن خمس  
سنوات .  
« أما زوحك فقد قلت دفاع عاميها  
الذي أكد أنها كانت مسوقة بإرادتك  
وقضت عليها بالجنر قمة أشهر ،  
اعترض عامي الزوجة بقوله :

— « أها بريئة يا سيدي السير ملزتن ..  
— لا أستطيع إعادة النظر في هذا  
الامر ..

وقد أدبصرف السير ملزتن عن مجلس  
القضاء رتفع صوت اشته بالمس يقول . .  
— سوف تقدم على هذا الحكم ..  
وذهب الحارس بالمحكوم عليهما الى  
السجن وغادر الناس ساحة القضاء . .

\*\*\*

دفع رجل قصير القامة باب غرفة  
الصايط التوتجي في مركز البوليس ودنا  
من مكتبه حائراً وجلاً فرفع السرجنت  
جوفولكن رأسه يبطه ونظر الى بذلته  
الرمادية اللينة وربطة رقبته القامعة  
وحذائه اللامع ثم قال له :

— نعم ؟ !

— اسمي إيزر ، بيتر ستيوارت إيزر  
أقطن في رقم ١٧ بشارع اليكترك باراد  
عبي ووكنج . .  
— ضاحية محترمة . ماذا حدث  
لك . . ؟

— هذا الضباب ..

— ماذا ؟ ! هل وقعت فيه حادثة ؟ !

— لست أدري

وقام جو من مقعده وقال :



« ولقد كان الجيو أمس مشبهاً بالضباب  
ولكنني تمكنت من الذهاب الى محلات  
كثيرة قبل الظهر ثم تناولت الغداء في مطعم  
وجئت بعض جولات لأهبي عملي بسرعة  
« وكان الضباب قد بدأ يتكاثف  
حدث أثناء ان كنت أسير في منعطف ان  
اصطدمت بجأء رجل يحمل زجاجة يبيع  
الواحدة منها بقرشين فوقعت بضاعته كلها  
على الأرض

« واذا رأى الرجل رأسه كله يضيع  
على ذلك النحو ارتعى بجوار الحائط وأناشأ  
بيكي بحرارة فأسفت له ورثيت لحاله ثم  
تقدمت صوبه. وأعطيتة نصف جنيه  
كتمويض على ما أحدثته له من ضرر  
« وكان الرجل يادي السمرة كأنه  
أفريقي أو هندي وقد قبل ما منحته إياه  
ولم يجدي وشكراني وقدم لي زجاجة  
قال أنها حبة القاندة قبلتها كي لا أخرج  
شعوره وسألته عن فائدة محتويات الزجاجة  
فقال ان لها تأثيراً عجيباً على أعصاب البصر  
فتقبل المرء قادراً على إحصار الاشياء بوضوح  
خلال أشد أنواع الضباب كثافة وسماكاً .

« وأدريت الزجاجة من فهي وشربت  
ما فيها فلم أجد طعماً خاصاً له أو أشعر بأي  
تأثير له على نظري

« وقعيت الى أحد المخازن التي أعامل  
أصحابها ولكنني وجدته مطلقاً بسبب وفاة  
أحد الشركاء قدث من فوري الى ووكنج  
والى عمي العزيزة

« وقد قصص عليكم حوادث أمس  
بالتفصيل لأنها سبب عجيء اليكم اليوم  
— وهل أخبرت عمتمك بجميع ما وقع  
بك ؟

— في الحق انني لم أصنع

— إذن أتم حديثك

واستأنف امز قصته فقال : « وعند  
ما كنت أتناول طعام إفطاري اليوم

حاولت حتى أن تمنني من العودة الى لندن  
بحجة شدة انتشار الضباب فيها كما هو  
منتشر في ووكنج  
« والغريب انه في تلك اللحظة التي  
أكدت لي عمي فيها ان الضباب كثيف في  
ووكنج كنت أرى إلى آخر الحديقة  
بوضوح وحلا . وأمنت جيداً ان دواء  
رجل أمس قد بدأ في تأثيره على بصري  
وذعبت إلى لندن وأنا مزهو بقوة

بصري التي تخترق حجباً يتخطى فيها غيري  
قصصت أعمالي وتناولت الشاي في  
الساعة الخامسة والنصف وقد قالت لي  
خادمة المطعم ان الضباب يزود كثافة من  
حين الى آخر ، وذكرت لي أن هنالك  
إشاعات تقول بحدوث اصطدام قطار في  
السكة الحديدية الجنوبية وان حوالي ثلاثين  
شخصاً راحوا ضحية هذا الاصطدام

« وحشيت أن تسمع عمي بهذا النبأ  
فيخيل اليها انني من بين ضحايا الاصطدام  
فقررت العودة السريعة إلى ووكنج وقت  
أمشي في العفرات دون أن أرى ذلك  
الضباب الكثيف الذي كان الناس يشخطبون  
فيه ، والذي سبب وقوف سيارات  
الانوييس عن سيرها خشية الاصطدام في  
ظلام الضباب

« وقادني قدملي الى شارع براجواي  
حيث رأيت رجلاً لا يكاد غيري يراه على بعد  
نصف متر لأنه كان يلبس بذلة رمادية فاحمة  
جداً تكون الضباب ولمه تعتمد ليس ذلك  
اللون في ذلك الظرف حتى لا يراه أحد .  
ولحقت بهذا الرجل بعد قليل فتاة تلبس  
نفس اللون وسمعتها تقول :

— هل أنجزت العمل ؟

« وأجابها وأنا أراها دون أن يرياني :

— كلا ، ألم أقل لك ان ذلك لا يمكن

ان يتم قد الساعة العاشرة حيناً تذهب  
الخادمة لي فراشها ؟

— لقد نيت . ولكن قل لي كيف  
دبرت وقوع الحادث  
وأخرج الرجل من جانبه سكيناً طولها  
قدم وعرض ذابنها بوصة ، لما رأيته حتى  
شعرت برعدة شديدة ولكنني تقدمت  
صوبهما وأنا على ثقة من انهما لا يستطيعان  
ان يرياني فسمعت الفتاة تقول :

— خمسة أعوام لك وتسعة أشهر  
لي ؟

— ان يرسل أحداً الى السجن بعد

— وكيف تذهب الى ميدان سانت

أمرو ؟

— ماش . .

— ونسلق

— أحد نسلق

— رفك حسن الحظ يا يفولاس  
« واحتضن الرجل الفتاة وقبلها ثم  
مضيا كل الى وجهته وعندئذ ايقنت ان  
جرعة تدبر لإغتيال حياة رجل فلم أقو على  
الذهاب الى المحطة لأركب القطار الى  
ووكنج اذ شعرت ان واجبي كمواطن  
شريف أن أبادر الى إحباط تلك المؤامرة  
ادبيته

وسرت خلف الرجل اتبعه دون أن  
يشعر بي لانني لبس حذاء ذا نعل من  
المطاط كما تريان ، وقد حاولت أن اجد في  
طريقي أحد رجال البوليس ليساندي في  
القبض عليه فلم أفلح ، وجأء وبلا سابق  
انذار شعرت بان قوة التراب السحري قد  
تلاشت وأن بصري قد عاد الى حالته الطبيعية  
بحيث لا استطيع أن ارى أكثر من سواي  
واختفى أثر الرجل فلم أعد أراه

وجئت أتخبط في طريقي الى أن

صادقت أحد رجال الشرطة فطلعت اليه أن

يقودني الى أقرب غفر للبوليس فصحبني الى

هنا بعد مدة حبستها أحياناً وأحمد الله على

أنه ربما قد بقي في الوقت فسمعت لمنع وقوع

المصاب ؟

عدها قد قطعت . . .

\*\*\*

وظهرت في جرائد اليوم التالي هذه  
النشرة :

مطلوب :

بمناسبة حادث القتل الممعد الذي راح  
ضحيته السر مارتن تورنجهام في الساعة  
السابعة من مساء ١٧ الجاري اذ قتل في  
مكتبه ببيدان سانت امبروز :  
أينما جرائد

عمرها ٢٥ سنة طولها ٥ أقدام و٥  
بوصات نحيفة القامة ذات عيينين رماديتين  
وقد خرجت من السجن منذ أحد عشر  
شهرًا بعد وفاة عقوبة سرقة  
ومطلوب كذلك كمساعد وعمره على  
ذلك القتل

نيكولاس جرائد

زوج المرأة السالفة الذكر عمره ٣٠  
عامًا ولكنه يبدو أكبر من ذلك طولها  
٥ أقدام و٨ بوصات ذو شعر خفيف وعيينين  
رماديتين ، بارع في تغيير ملامح الوجه واشتغل  
بملا عدة سنوات ، وقد هرب من سجن  
دراغور في يوم الحادث إذ كان يقضي في  
السجن عقوبة خمس سنوات

وقد تقدم نيكولاس البادي الذكر الى  
مركز بوليس شارع شل الذي يمد خمسًا  
باردة عن ميدان سانت امبروز في لية  
او تكاب جناية القتل ، وبعد ان قطع اسلاك  
التليفون ، ليع وصول أية اشارة من بيت  
السر مارتن بطلب نجدة ، شاغل ورجال  
البوليس وعظلمهم بذكر قصة ملفقة كي يحكم  
اينما جرائد من المروءة بصدد ارتكاب  
الجريمة ، ثم هرب هو أيضًا عتفياً في الضباب  
والأرجح أنه لحق بها

وتقدم ادارة البوليس مكافأة ٢٥٠  
جنيًا ممن يقدم اليها معلومات تؤدي الى  
القبض على هذين المجرمين أو واحد منهما



... وقدم لي زباجة قال انما جنة الفائمة ...

— لقد كنت انتظر ذلك ولكنني  
وددت لو أستطيع الاتصال بعيني ميلي . .  
— تستطيع ان تعادتها تليفونياً ففي  
الغرفة التالية آلة تليفون معلقة الى الحائط  
وخرج الرجل من الغرفة وقد سمعاه  
وهو يعادتها هايمان وسمعا الاحير يقول له :  
— حناً جداً يا سيدي

ثم عقب ذلك وقع أقدام في المشي . .  
وغاب الرجل في غرفة التليفون فذهب  
هو ليراه فاذا به قد اختفى ولم يقف له أحد  
على أثر . .

وخطر لباول خاطر غريب فذهب الى  
حجرة التليفون بفحص أسلاكها فاذا به

ونظر باول الى ساعته فوجدتها لا تزال  
تتقي عن الثامنة فقال :

— أجل ففي الوقت قصعة وانني  
استطيع أن أحضر من هو ذاك الرجل  
قد علمت أنه هرب هذا اليوم من سجن  
دراغور . هل يمكنك التعرف عليه اذا  
رأيتة ثانياً ؟

— لست متأكداً من ذلك لأنه كان  
بولفي ظهره طول الوقت أما الفتاة فأنني  
استطيع اخراجها من بين مائة فتاة  
— إننا زوجته وليست أقل شراً  
وخطورة منه . سوف أذهب الآن الى  
سكوتلاند يارد وآسف اذ أراني مضطراً  
الى إجتائك هنا في الوقت الحاضر



# المشهورات

قال امير الشعراء :

مشت على الرسم احداث وازمان  
من بصد حرية تحتلها الجان  
عهد المحبة والسكان اخوان  
مش دي فلسطين والا ذاك لبنان  
فالشرق يا عيني يا نار قلبي عيان  
لاهل بيروت آتي اليوم جوعان  
وكيف ينسى السكنافا بس انسان  
وجه الحبيب اللى ماني وهو خجلان  
فذاك قرص عليه القاب ولهان  
مهما تذكرنها فالريق حريان  
على دكا كينها والجيب مليان  
فيها الحلاوة اشكال والوان  
دمشق دامتله ما فيش طهيان  
من غير مضغ ولا اتش رضوشيمان  
دي الشام فيها علوم شأنها شان  
فيها واخلاقهم روح وريحان  
ما ترعلوش انا يا ناس غلطان

شاعر المفاخر

قم حي جلق<sup>(١)</sup> وانشد رسم من بانوا  
مغيث فائدة في العيش في بلد  
يا الف حسرة قلبي يا دمشق على  
وكانت الشام كل الشام واحدة  
يا ناري مالوحدة اللي الغرب فرقها  
ويا نسيم الصبا بلغ نحيتنا  
تحية من فتي في الصوم يذكرهم  
حرراء طالمة م الفرفر تحسبها  
واللوز من فوقها كاللاس في ذهب  
وكم لبيروت من بقلادة عجب  
اما دمشق فيسا شوقي ويا لهفي  
فيها السكاكر من تين وفاكة  
والله اكبر عاظمي اللى يطبخ في  
هناك تاكل قنطاراً وترغطه  
الصوم غليط عقلي لا مؤاخذه  
كم من اديب وكم من كاتب فطن  
فان غلطت فان الجوع غلطي

(١) جلق اسم مدبر لدمشق



# زوجة لمدة خمس دقائق

## المطاردة

في اللحظة التي كان فيها المحالون ينزلون بسرعة من عربات القطار موصدين وراهم أبوابها صائحين في الجموع المحتشدة من الناس الذين جاءوا ليوادعوا معارفهم وأصدقاءهم . أن اجتمعوا عن القطار . كان السوق مآكولون واقفاً في أحد صالونات الدرجة الأولى . وعلى ضفة ابتسامة تم عن السرور والارتياح . وذلك لأن صالونه لم يكن فيه أحد من الركاب سواء وكان هذا كل ما يمتناه . وعلى الرغم من أن السوق لطيف المعاشرة ، إلا أنه يكره أن يعكر عليه صفوه أو يقطع عليه سلسلة أفكاره أحد المسافرين الذين لا يعدون موضوعاً للتكلم فيه أو شيئاً للتحدث عنه . فيرفون طول الوقت بما لا يرفون

وأخيراً دق حرس المحطة . ووصف القطار ليندانا بالرحيل ، فجلس السوق وتناول إحدى الجرائد التي كانت معه . إلا أنه لم يكده تصفحها حتى فتح باب صالونه بشدة . ودخلت منه غادة حسناء ، لم يرفع نظره إليها حتى قرر أن عينه لم تقعا على أجمل منها . وقد أراد السوق أن يظهر عدم اكتراثه بها ، فأخفى وجهه عنها بالحريفة التي كانت في يده ، وتظاهر بانهماكه في مطالعتها ، ولكن السيدة اجتدرته على الفور قائلة :

— أسألك العذرة أولاً يا سيدي ، ثم هل لك أن تكون زوجاً لي لمدة خمس دقائق ؟

لم يكده السوق يسمع ذلك حتى وضع الجريدة التي كانت يدها جانبا وهو مذهوش من تلك الظروف التي لم تكن لتخطر له باله ، إذ وجد نفسه وجهاً لوجه أمام غادة هي

آية في الحال يزيد في ملاحظتها ما كان يبدو على وجهها من آثار الخوف والاشغال . على أنها لما لاحظت على السوق الدهشة من أمرها قالت :

— سيدي يجب أن أشرح لك للسألة بسرعة . لقد لحق بي في هذا القطار اثنان من المخبرين السريين . فان لم أنل حمايتك فانهم بلا ريب يقيان القبض علي في الحال كان هذا التصريح باعثاً على زيادة دهشة السوق وحيرته . على أنه سكت هنيئة ثم هب واقفاً في الحال كمن يستعد للقيام بأمر رهيب . وقد ارتسمت على وجهه علامات النبل والتهامة ثم قال :

— سيدي يمكنك أن تتمدي علي لم يكده السوق يتسبي من كلماته التي فاه بها حتى دخل عليها في الحال رجلان قال أحدهما عاطفاً السيدة :

— وأحبراًها نحن قد تمكنا من العثور عليك

لم يتطرق السوق حتى يلقى الرجل القبض عليها بل قام لفوره وتقدم منه قائلاً له بلهجة لا تخلو من العنف والتأنيب :

— هل لك أن تشرح لي كيف خولت لك نفسك أن تخاطب زوجتي بمثل هذه اللهجة ؟

فأجاب الرجل في جبن :

— زوجتك يا سيدي .. اطلب سمعتي أقول ذلك . لماذا

تقصده هذه الأهانة ؟ فراجع الرجل الى وراء قليلا ثم قال :

— انني من البوليس السري ياسيدي فرد عليه السوق محتدماً . وقد دلت نبوت صوته على العظمة والبرود المتزايد : لم أسألك من أنت . وإنما أسألك

كيف تجرؤ على أن تخاطب زوجتي بمثل هذه القحة

— أسألك العذرة . لا بد أن تكون هناك غلطة يا سيدي

— طبعاً بدون شك ، غلطة يجب أن تكون درساً قاسياً لك . خذ هالك بطاقتي

نظر الشرطي الى البطاقة . وما كاد يقرأ عليها : السوق مآكولون ، حتى تلطم ولم يحرجوا . ثم تراجع إلى وراء يريد الانصراف . إلا أن السوق أمسكه من ذراعه قائلاً :

— ان للسألة لم تنته عند هذا الحد يا عزيزي . تقول أنك من البوليس السري فإني سأتأكد او الأوراق الرسمية التي تثبت شخصيتك ؟ أرني اياها فإني اطلب منك ذلك ..

— بكل سرور يا سمو السوق . . . لا مانع عندي بالمره . هذا هو زميلي جيمس هارت ، أما أنا فأدعى جون دوراند . وهذه هي الأوراق التي تثبت شخصيتنا

قال الشرطي بهذه الكلمات في أدب واحترام ، ثم ناول أوراقه الى السوق الذي قرأها بامعان ثم أعادها للشرطي فتا في شيء من التهمك والسخرية :

— ان الأوراق صحيحة لا تبث على الشك . بخلاف ما أظهرتما من اخلاق وتصرفات تدعو الى الريب

فأجاب الشرطي وهو في حيرة من أمره . — هل يسمح لي سمو السوق .

أشرح له السألة ؟ — ثم ستشرح للسألة بدون شك .

وإنما لقوميسير البوليس العام الذي تميل في خدمته



كرر الشرطي رحامه ثانية فقال :

— ولكني أرحو يا سمو الدوق أن  
تسمح لي . . .

وتهره الدوق بشدة قائلا :

— كفى . اخرج انت وزميلك من  
هنا . .

— مهلا يا سمو الدوق دقيقة واحدة  
فأشرح . .

فأجاب الدوق ثانية :

— اخرج من هنا . ألم تسمع ذلك!!  
لم يكذب الشرطيان يومدان وراءهما  
باب الصالون . حتى ضحك السيدة صمكة  
عذبة تدل على الرضا والسرور . ثم قالت  
للدوق :

— حقاً لقد مثلت دورك باثقان مدهش  
ولعمري لا أدري كيف تمكنت من أن  
امسك نفسي عن الضحك أثناء ذلك  
فأجابها الدوق في بساطة :

— انني شديد البأس في مثل هذه  
الاحوال . ولو انني لم أتحزن على ذلك كثيراً  
فقالَت السيدة وهي تلتقي عليه نظرة  
دات معنى :

— زعمت لأول وهلة أنك ربما وقعت  
قل ذلك مواقف كثيرة . كنت فيها نصيراً  
للساء . . .!!

— انك تمدينني وفي الوقت نفسه  
تفسين الي اشياء أنا جيد منها . وبهذه  
المناسبة هل لي ان أسأل السيدة التي قت  
ها هذه الخدمة البسيطة عن اسمها ؟  
— لك ان تدعوني هورتنس  
— حسناً . أما انا فاسمي شارل  
فأجابته السيدة في ابتسام وهي ترمقه  
بظفرها :

اشكرك يا سمو الدوق

— أظن ان ليس هناك من داع لأن  
تناديني بهذا اللقب . فأنا شخصياً لا أهتم  
به كثيراً ولو أنه كان سبباً في انقائك منذ  
لحظة واحة  
ف نظرت اليه السيدة وعيناهما تدلان على  
الشكر والامتنان :

— تأكد بأنني سوف أذكر ما صنعت  
معي من معروف . وهذه المناسبة أطك  
نرغب الآن في معرفة السبب الذي حدا بي  
الى الالتجاء اليك

— هذا لا يهم كثيراً . يدعي  
بمسكت من معدن حش . . عذارى .  
وحدث لا تخشى شيئاً من الآس . فالنصرين  
سيرلان لا عالة في الحطة القادمة . بعد  
ما أكدت لها انك لست السيدة التي  
يبحثان عنها

وفعلاً ما كاد القطار يقف بالحطة .  
حتى نزل الشرطيان بسرعة وقد لحظهما  
الدوق من خلال البافذة فقال :

— هاها قد نزلنا كما سبق ان ذكرت  
لك . ولا أظنهما يعودان ثانية  
فأجابته السيدة وطى ثمرها ابتسامة  
ساحرة :

— لقد فعلت معي ما يجب وزيادة  
ثم سأله مد هبة قاتلة :

— كم دقيقة سيمكت ما القطار في  
هذه الحطة ؟  
— هذا يتوقف على وصول القطار  
الآخر الذي نحن في انتظاره والمقدر لذلك  
ثلاث دقائق . ولو أنه كثيراً ما يتأخر فيصل  
بعد خمس عشرة دقيقة

وفي الواقع لو كانت الدوق سأل  
الشرطيين الآن عن موعد وصول القطار  
القطار لأخبراه بأنه سيصل بعد عشر دقائق .  
لأنهما كانا قد نزلنا من القطار قبل وقوفه .  
ثم قصدا مكتب ناظر الحطة للاستفهام منه  
عن موعد القطار . ثم ذهب كل منهما الى  
مقصورة للتليفون والتفيا ثانية قبل قيام  
القطار بدقيقتين . فسأل دوراند زميله :

— ما الذي توصلت اليه ؟  
فأجابته جيمس :

— طيبت فوميسير البوليس وسأله  
فأكد لي بأن الدوق غير متزوج . أو على  
الاقص لا يعرف أحداً شيئاً عن خبر زواجه .  
وأنت ماذا عملت ؟  
— لم أصل الى أكثر من ذلك . فقد

طلبت حادمة السوق وسألها عن الدوقة  
فضحكت وقالت لي : « لا بد أنك غلطان  
«دوق غير متزوج . «قلت لها . «ولكنه  
تزوج وسيصل اليوم بقطار الساعة العاشرة  
والنصف صباحاً . «ثم وضعت الساعة  
مكاتها

— وماذا تستنتج من كل ذلك ؟  
— انني في حيرة . على اني لا أميل الى  
التصديق ان هذه السيدة ليست هي التي  
نبحث عنها

— اإذاً الاوفى بنا أن نركب القطار  
ثانية ونرى ماذا يجد في الامر  
فأمن صدقه على كلامه قائلا :

— نعم انك على حق . وهذا هو  
ما يجدر بنا عمله الآن فيها نا  
وفعلاً طفق الشرطيان بالقطار وهو  
على وشك السير . وقد لهنما هورتنس  
وهما يدخلان باب العرببة فانقضت ثم همت  
في أذن الدوق :

— أنظر انهما وركبا ثانية  
فقال الدوق وقد بدا على وجهه  
الاستنراب :

— ان هذا لما يحدث على الصجر .  
ولكن يجب أن لا تشاهم بسرعة فربما نزلنا  
في الحطة الثانية

ولقد صدق الدوق في كلامه الى حد ما .  
اذ نزل الشرطيان في الحطة التالية ووقفا  
على رصيف الحطة تجاه شبك العرببة . التي  
كانت بها هورتنس . على انه لم يكذب القطار  
يتحرك حتى صعد الشرطيان الى العرببة ثانية .  
واستمر يبدان هذه الحركة في كل محطة .  
حتى وصل القطار أخيراً الى الحطة التي  
سينزل فيها الدوق . وعندما نظرت اليه  
السيدة في حيرة من أمرها . فقال لها الدوق :

— ليس هناك الا حل واحد . هو أن  
نأتي معي . ثم عرني في انتظارني خارج  
الحطة هذا ما نزلنا انماها وركبنا سوياً . كان  
هذا داعياً لا عالة الى تهديد ما يزال عالقاً  
بأذهانهما من جهتك . واذا ما اجدا

عنا . أولئك بعد ذلك برحبي الى حيث لقاءين

— هذا منتهى اللطف منك ولكن يلزمني أن لا أسب لك متاعب أكثر مما تحملي من أجل طول الطريق . فاجابه الدوق ببساطته العادية

— ليست هناك متاعب بالمره . ثم انا الآن أصبحنا أمام أمرواق وهو اذا تركتك وحيداً فانهما بلا شك يلتقيان القضي عليك . فهنا بنا إذ لا بد من أن نتغلب عليهما في النهاية

### الامور تزداد تعقيداً

ولو ان هورتس والدوق عند نزولهما من الفطار . قد لهما الشرطيين في فناء المحطة . الا انهما تظاهرا بعدم رؤيتهما أو الاكثرات بهما كما أخذوا يصعدان سوياً بشكل لا يبعث على الارتياح بالمره في امرهما الى ان وصلا الى عربة الدوق التي كانت تنتظره في فناء المحطة الخارجيه ، والتي ما كاد سائقها يقع نظره على الدوق وفي صحنه سيدة حتى عرته الدهشة . خصوصاً وان الدوق كان قد اعطى اوامر باحضار لمره الصغرة . لأنه سيأتي بفردته . على ان السائق تمكن من ضبط عواطفه وادار العربة حتى وقف أمامهما بالضبط . فابتسم الدوق للسيدة وقال لها بعد ان جلسا في العربة :

— ان الأمر في غاية البساطة . ويظهر ان تملسا عليهما بحب في هذه المرة . فاجاب عليك الآن الا انت تخبريني أي مكان تقصدين . فأوصلك حيث ترغبين . او ارجع بك الى المحطة ثانية إن شئت

لم تجب هورتس على كلام الدوق لانها كانت تطل من النافذة الخفية للعربة . فراعاها ما رأت ثم خاطبته قائلة :

— انظر . . . هذا ما كنت أختار .

انهما يتدحسا . . .

نظر الدوق خلفه فرأى على معرفة منهما ، عربة أجرة تسير في أزرها وقد

جلس فيها الشرطيان . وكان الدوق منذ لحظة يظن انه أفات منهما . فالتفت الى هورتس وقال :

— حقاً ان هذا لما يبعث على الاستياء فاجابه السيدة على الفور . وقد همت تريد النزول ؟

— اني متأسفة جداً يا سيدي وأرجوك أن توقف العربة حتى أنزل . اذكرني ما أظهرته نحوي من المودة والساعدة فامسكها الدوق من ذراعها ثم قال :

— هذا لن يكون أبداً . وأنا آسف لما قصدت بكلماتي هذه اني متساءم منك . بل من فعل هذين الشرطيين السجين فاحتجت هورتس بقولها :

— ولكن لا يمكن أيضاً ان نستمع على هذه الحال . كما انه ليس من المرغوب فيه ان يراك أحد أصدقائك أو معارفك وأنت في محبة سيدة لا تعرف عنها شيئاً ويطاردها اثنان من البوليس السري . فكل هذا بلا شك يؤثر على مركزك الاجتماعي

فقاطعهما الدوق وهو يتنم : بقي يا عزيزتي بأن ليس هناك شيء من ذلك بالمره . وكل ما أعمل حاليه الآن هو هذان الشرطيان لأنهما يضايقانك فاجابه السيد :

— ما دمنا غير قادرين على التخلص منها . فيجدر بك ان تدعني أواجههم معي

فرد عليهما الدوق وفي نبرات صوته ما يدل على النبل والشهامه

— هذا لن يكون أبداً ما زال في عرق يفيض . ولقد خطرت لي فكرة الآن . وهي ان تأتي معي الى القصر لتناول العشاء هناك لاسا اذا دخلنا القصر أمامهما سوياً . كان هذا وحده كافياً لأن بقضي على القبة الناقه من شكوكهما بأنك ليست زوجتي . هذه هي فكرتي . و ي متأكد من أنها سوف لا تحس في هذه المرة

وعلى هورتس :

— ولكن فكر في حالتك ومركزها يا سيدي . انك دوق قبل كل شيء . وواحك بقضي عليك بأن لا تتورط في أعمال قد يشكك أو يسيء سمك

— أرجو ان تبعدني من فكرك أولاً هذا اللقب . فأنا شخصياً لا أرغب فيه كثيراً ولقد صرنا الآن أصدقاء . فلك ان تتدني باسمي فقط وهو شارل

فاجابه هورتس : وهو كذلك يا شارل . . . أرجو أن لا أسبلك شيئاً من المتاعب في المستقبل فقال الدوق وهو يتنم :

— لكي أبعد عن فكرك كل هذه المخاوف . يجب أن أذكر لك بأنني عازب ، أي ليست لي عائلة . وانما لي اثنان من الاقارب فقط وهما عمي الكونتس لوميشير وابنا ارمايد

— اثنان فقط كل أقربك . . . أي نعم . ثم انهما لا يقدسان معي فقصرهما بعد عي سحر غداً في أميال . وعنه فليس ثمة ما يدعوا لأن تنفقي بالاك من نحوهما وكل من ستحدثين بالقصر ثم جاريس رئيس الحشم والمزسنت الوصفه وبقية الخدم الآخرين

فقال هورتس : من دواعي سروري ان لا يكون أحد من أقربائك هناك

— وأنا كذلك . ولو أنت وجود ما كان يضايك في شيء

ثم دارت العربة نحو اليمين فقال الدوق : لقد دخلنا الآن في الطريق الخاص بالقصر : ولن تمضي خمس دقائق حتى تكون قد وصلنا

استمرت العربة تسير بهما في ذلك الطريق المزدان بالاشجار الباسقة على كلا جانبيه . الى ان وقفت أخيراً أمام قصر الدوق ليدبع . اسي كان شديداً على طرر إحدى الفلاع الصديقه . فقال الدوق .

— هاهنا وصلنا

أطلت هورتس من شباك العربة



فراحت بوابة القصر الضخمة تمتنع على آخرها . كما رأت جيشاً من الخدم وقد اصطفوا على شكل نصف دائرة حول السلم النخع الكبير . وفي الحقيقة كان منظر الخدم مما يشع على الدهشة والانبهاج في آن واحد . فقد كانوا جميعاً من صغرى الى كبير يرتدون ملابسهم الالوان المزرقة وحلام الرسمية الزاهية الالوان . حتى أن هورتنس لشدة عجبها سألت الدوق قائلة : — ما معنى كل ذلك ؟

فأجابها الدوق — أنا شخصياً لا أدري ماذا حدث . ربما خروجا لاستقبالي ولكن لم يسبق لهم أن يتقبلوني عند عودتي بهذا الشكل . انتظري حتى أسأل السائق

أطل الدوق من شاك العربلة ونادى السائق قائلاً

— ماسون . ما معنى هذا الاستقبال ولماذا ؟

فأجابها السائق في أدب واحترام . ودون أن يلتفت وراءه :

— إن هذا الاستقبال لموسك التي أحضرتها معك يا سمو الدوق فاشهره الدوق بقوله :

— ماسون . لا تكن غيباً إلى هذا الحد فأجاب الرجل وهو في دهشة من لجة بيده :

— لست عيباً يا سيدي . فبينا كنت في انتظار جنابك بالمحطة . كنتي الوصيعة في التلفون وأخبرتني بأن جناب الدوق سيأتي مع عروسه . ولما نظرت في الساعة لم أجد من الوقت ما يكفي لرجوعي إلى القصر حتى أتني بالعربة الكبيرة فانتظرت إلى أن وصلتم وهذا كل ما علمه

فنظر الدوق إلى هورتنس وقال :

— هل سمعت ما قاله السائق . ثم بماذا تظنين ذلك ؟ يظهر لي أن شخصاً ما خاطبهم في القصر بالتلفون وأخبرهم بأنني تزوجت . فما عليك الآن إلا أن تظهري لملك عروس جديدة . ولعمري لا أظن ذلك

من الصعوبة بمكان . فطالما شهدت تمثيل هذا الفصل بينه في دور السينما . وكل ما في الامر هو ان تتنسى لهذا وذاك

فالتفتت اليه هورتنس في دهشة وقالت :

— عروس . . .

— نعم . إذ لا بد أن يكون أحد الشرطين هو الذي تكلم بالتلفون . لاني افهستما بأبك زوجتي . فعلمنا أن نواجه الأمر الواقع

ثم نزل السائق وفتح باب العربلة . فنزل الدوق ثم مد ذراعه إلى هورتنس . فنزلت وهي مستعدة اليه . حتى كان يحيل إلى الناظر اليهما بأنهما عريس وعروس حقيقة . وتقدمهم رئيس الخدم إلى أن وصلا إلى السلم فهتف رئيسهم بصوت جهوري . ردهه جميع الخدم : — مرحباً ببيدة القصر .

أزاه كل هذه التصرفات لم يقدر الدوق أن يظهر أي اعتراض أو امتعاض . إلى أن اجتروا السلم ووصلا إلى ماء القصر الداخلي فصرق جميع الخدم الاربعة والوصيفة التي قادت هورتنس إلى الطابق العلوي من القصر لتخرج من وعشاء العرس . فانهز الدوق فرصة وحوده وحيداً . ونادى حارس رئيس الخدم . فلما حضر خاطبه بشدة قائلاً :

— من الذي أمرك بأعداد مثل هذا الاستقبال . . ؟

فتكلم جارفيس ودهش لتصرف سيده ثم قال :

— لا أحد يا سمو الدوق . ولكني بمجرد ما علمت ان العروس ستحضر مع جنابكم . أمرت الخدم بأن يتعدوا لاستقبالكم . كما علمني والذي ذلك . عندما فعل مثل هذا مع سمو الدوق والدكم . فأرجو أن لا أكون قد أخطأت يا سيدي فنظر اليه الدوق وقد تذكر عادات آباءه واحداً . ووجد ان خادمه على حق فيما فعل فقال :

— لم تخطيني . فيما فعلته . بل على العكس . فكل شيء كان على ما يرام . وهذا

ليس موضوع كلامي . فقد قصصت من الذي أخبركم بنياً زواجي ؟ — لقد تلقت الوصيعة الخبر بالتلفون واخبرتنا جميعاً بسرنا لذلك . واعتقدنا أنه لا بد ان يكون أحد أصدقائك هو الذي تكلم يا سيدي

فنهض الدوق قليلاً ثم قال :

— حسناً وهو كذلك

وفي الواقع كان الدوق عتاراً في أمره لا يعرف كيف يتصرف إزاء هذا الموقف الدقيق الذي لم يكن ليخطر له ببال . على انه صمت هنيهة ثم قال لخادمه :

جارفيس الخفيفة اب تروحت وأما اردت ان يظل زواجي هذا مكسوماً حيناً من الزمان . وذلك طبعاً لأسباب فقال الخادم على الفور :

— اسباب سياسية يا سيدي . . . — بالصط . . . وعليه فاني لا أرتعب ان يعرف أحد شيئاً عن هذا الزواج حتى لو كان من اقربائي

فأزعج الخادم وقال :

— ولكن هذا غير ممكن الآن يا سيدي . فلكونتن عمتك وابنها في طريقهما إلى هنا ليشاركوك في الدوقة — فميز الدوق غضباً من ذلك . ولكنه كظم غيظه في نفسه ثم قال للخادم :

— احضري لي شيئاً من الويسكي

والصودا في المكتبة وقصد الدوق المكتبة وتناول الويسكي ولكنه لم يجد حلاً للسألة التي يعالجها أو مخرجاً لتأنيق الذي هو فيه ثم صعد إلى الطابق العلوي حيث كانت هورتنس فوجدتها في غرفة النوم المخصوصة . وما وقع نظرها عليه حتى ابتدرته بقولها :

— أظن ان لا داعي لتفهمي ماذا حدث في الأمر . لأن الوصيعة حبرني بكل شيء . فلكونتن وابنها في طريقهما الآن إلى هنا . كما ان للآخرين يستعدون للقدوم بهديام بعد فترة وجيزة فما العمل . . ؟

فأجابها الدوق :

— ما علينا الا ان نتناول الغداء الآن  
ثم نتصرف بعدها بسرعة فليس هناك حل  
أحسن من هذا . خصوصاً وان عمي  
الكونتس لا يمكن ان تحضر قبل مضي  
ساعتين على الأقل بما يجعل امانتنا متعامن  
الوقت . فبعد ان نتناول الغداء نركب العربا  
ثم نذهب الى ... حيث تشاءين  
فألتته هورتنس في دلال قائلة :

— الا توافقى على انه لا ضرورة  
للغداء والأحسن ان نخرج من الآن . . ؟  
— طبعاً لا ، فان هذا يكون باعثاً  
على الشك . هيا بنا الى الدور الارضي فقد  
امرتهم باعداد كل شيء . ولم يستغرق الامر  
أكثر من دقيقتين

### خدع في خداع :

لو كان الحظ في تلك اللحظة في حاب  
الدوق لاستمع لكلام هورتنس وخرجها  
على الفور قبل تناول الغداء . ولكن  
الحظ لم يعرف طريقه اليها في ذلك اليوم ،  
إذ لم يتبين من تناول الطعام حتى جاء الخادم  
وأعلن مجيء الكونتس وابنها ، فضلاً  
عن هنية حتى دخلت عليها في قاعة  
الطعام . فقالت الكونتس لابن أختها :

— لقد سررت جداً لهذا النبأ  
يا شارل ، للدرجة اني لم أرغب في أن  
أضيع الوقت سدى في تغيير ملابسى فحسرت  
أنا وارماند على جناح السرعة كما ترانا  
وبعد أن استراحت قليلاً خاطبت الدوق  
قائلة :

— والآن وقد جئت ، أقول بانك  
قصرت من جهتي يا شارل ، فقد كان يجب  
عليك أن تخبرني بذلك ايها الولد العنيد .  
ولكن على الرغم من ذلك فقد عملت لك  
انصى ما في وسعي . فاخبرت جميع  
المؤاخرين وسيأتون بعد الظهر . كما  
دعوت كل ذوي الحيلة والمكانة من  
معارفنا واصداقنا لتناول العشاء الليلة هنا  
فأجابها الدوق على الرغم منه :

— اني أعد هذا منهي اللطف  
مك ...

على انه نظر حاسماً فوجد ارماند  
هورتنس سادلاً الحدث مع بعضها .  
ثم أوجده العير في قلبه . وفي الحقيقة  
لم يكن الدوق ليتم دارماند كثيراً ، اذ كان  
يعتبره قبي طائشاً لا يملك تفهماً ولا ذكراً .  
ولكنه في هذه اللحظة شعر بأن ارماند يشابهه  
كثيراً ، اذ رآه يتقرب ويتودد الى السيدة

التي ( يهاها ) والتي ما كاد نظره يقع عليها  
في عربة القطار . بعد ان خلعت قميصها  
وأزاحت النقاب الذي كان يستر وجهها .  
حتى شفت بها وهام بحبها . وقد كانت  
الكونتس تتكلم معه أثناء ذلك باستمرار  
الا انه لم يكن مصنياً اليها . اذ كان في شغل  
شاغلاً عنها وكل فكره متجه نحو هورتنس  
فأمر في نفسه . ولكني لا أعرف لأن من  
هي وهذه هي . زوجة أو غير مزوجة . ١١ .

مضت القية الناقية من ذلك اليوم وابل  
المساء والدوق كان في حلم من الاحلام .  
فكنت تراه طوي الوقت يذهب هنا وهناك  
ويقدم روحته لهذا وذاك . وهو ذاته في  
دهشة مما يراه . ولقد شرب نخب زواجه  
في هذه الليلة مع اصداقائه الذين صرحوا له  
بأنه لا شك يعد نفسه من أسعد خلق الله .  
لمنوره على زوجة ذات حسن باهر وجمال  
خلاب . فكان يشكرهم على اطرائهم في تواضع ،  
ولأعجابهم بزوجته التي لم يكن يعرف عنها شيئاً  
لأن حتى اسمها الكامل . واخيراً انتهت  
السهرة وأخذ المدعوون والمدعووات في  
الانصراف حتى لم يبق منهم احد . فتوجه  
الدوق الى السلم يريد الصعود الى الطابق  
المأوى فرأى هورتنس تهبط درجاته بسرعة  
وقد ارتسمت على وجهها علامات الازعاج  
والاضطراب ثم قالت له بصوت خافت :

— ان الخادم وضع كل لوازمك  
وأدواتك في غرفتي . ١١ .  
فأجابها الدوق :  
— لم أمره بذلك . ولكنه معذور

طعماً . فهو يعتقد بدون شك اننا أصبحت  
زوجين

فألتته هورتنس :

— ادع السائق يا سيدي . إذ يجب  
ان اخرج ولا داعي لبقائي هنا بعد الآن  
— هذا أمر عال . لأن ذلك يوجب القيل  
والقال . على ان هناك حلاً واحداً لهذه  
الورطة الجديدة وهو ان تتشاجر معاً فيكون  
لنا من ذلك باعث قوي لأن ينلم كل من  
في حجرته

فألتته هورتنس في دهشة :

— ولكن ما السبب الذي سنشاجر  
من أجله ؟ ...

— هناك جملة اسباب ولاأخذ أحدها  
وهو انك كنت تنازلين ارماند  
فاخبرت هورتنس قائلة :

— ولكني لم أعاره بل هو الذي كان  
يتودد الي وكلا ذهبت في مكان جاء ورائي .  
على انه لا حق لك أن توجه لي مثل هذا  
الكلام ...

لم ينتظر الدوق حتى تتم كلامها . بل  
نادى على الوصفة وأمرها أن تأتي بمحاجاته  
وأدواته وتضعها في غرفته الخصوصية .  
وبعد ذلك صعدت هورتنس الى غرفتها  
وهي تتظاهر بالبكاء . فلما دخلت عليها  
الوصيفة ورأت الدموع في عينيها . وثمت  
لحلمها وقالت نواسيا :

— اني لم أعهد في الدوق مثل هذه  
الحشونة من قبل . ١١ . ثم وفي ليلة  
عرسك يفعل هكذا . ١٢ . بالله ان هذا  
شيء كثير . ١٣ .

فأجابها هورتنس وقد غطت وجهها  
بتدليلها . لالتعني دموعها وانما لتعني  
صحبها :

— لن أمكث هنا غير الليلة وسأتركه  
غداً في الصباح

### الاعتراف

وجاء الصباح فعادت الامور الى مجاريها  
وحل الدوق والدوقة على مائدة الافطار .



على الزعم من أن هورتنس أحب عليه في أن يظلا متشاجرين حتى يكون ذلك سبباً محقلاً لتركها القصر . على انهما لم يتبنا من طعام الافطار حتى دخل عليهما جارقس رئيس الخدم ويده بطاقة دفع بها الى الدوق وهذاقرأ عليها : « حون دوراند - بوليس سري » فقال الدوق لخادمه : — أدخله غرفة المكتبة وأخبره بأني سأراه بعد دقائق مدودة

ولما خرج الخادم التفت الدوق الى هورتنس وقال لها وهو يربها البطاقة التي بيده :

— لن أدعه يلقي القبض عليك . ولو اني لا أعرف . حتى الآن الجرم الذي ارتكبته . ولكني متأكد تماماً بأنك لم تبت شيئاً شيئاً . فهل تأذنين لي بذلك ؟

ف نظرت اليه هورتنس وقالت :

— شكرك كثيراً وأرحوك أن لا تصب نفسك بدون جدوى . فليس في وسع احد على الاطلاق أن يتقدمي

— حسناً اذاً فلتنذهبي الى الغرفة المجاورة لتري ما اذا كان في امكاني انهاذك أم لا

وأخيراً ذهبت هورتنس الى الغرفة المجاورة . وبقى الدوق متعزداً فادى خادمه وأمره بأن يحضر الزائر عنده . فلما دخل الشرطي خاطبه الدوق بكل أنفة وعظمة :

— ماذا تريد ؟

— لدي أمر بالقبض على سمو الدوقة .. قال الشرطي هذه الكلمات وأبرز الامر الذي بيده ثم قال :

— اني اسف يا جناب الدوق . ولكن يجب ان أفقد الأوامر

— ولكن ما الذي فعلته حتى تريد النص عليها . هل ارتكبت جريمة القتل ؟

فس . . . او ما الذي دعاك لان تمكر في مثل هذا السيدي . . . انك د نحت حققة المسألة . لم تحمك هناك حريمه بمره . وكل ما في الامر ان الدوقة تصنع لامر المحكمة . إذ طلب لتؤدي شهادتها

ولكن . . . نعم . . . صدر الرسمي أمراً بالقبض عليها . وما أتيت الآن الا لأخذها معي . . .

صحك الدوق وقال :

— أرجو ان تجرب القاضي بأني سأذهب أنا شخصياً الى المحكمة ومعني الدوقة . . .

فاحتج الشرطي بقوله :

— ولكن هذا يعد مخالفة للقانون

فقال الدوق :

— اذهب وبلغ القاضي ما قلته لك ولكن انتظر يجب أن تدقق ما عندي من الوثيقة المقتضى ، فليس في هذا مخالفة للقانون . . .

ثم نادى جارقس وأمره ان يأخذ الشرطي معه ، ويعدله شيئاً من الوثيقة فلما خرج الاثنان ذهب الدوق الى الغرفة التي كانت بها هورتنس ثم طرق بابها وقال مازحاً

— اخرجي يا سفاكة . . .

ففتحت هورتنس الباب ثم خرجت وعلى وجهها علامات الشك ورباطة الجأش فخطبها الدوق بقوله :

— ما هي الجريمة التي ارتكبتها حتى اسهم بريدون القبض عليك ؟ فأجابته على الفور

— قتلت رجلاً لانه كان يتبعني فأخذها الدوق بين ذراعيه وقال :

— انك تكذبين علي وقد عرفت الحقيقة من أولها . فما الذي دعاك الى عدم الذهاب الى المحكمة لتؤدي شهادتك . . .

فأجابته هورتنس :

— لان المدعى عليه أحد معارفي فقال الدوق :

ولكنك تتدسسين الآن معي . لاني لا أرى في أن ارى روحتي تناد في الشوارع مكينة « لجلد »

فخاصه وهي مدهوشة لتصرجه هذا ولكي تست روحك . . . وانت م

تتقدم اي بذلك . بل انت لا تعرف لآن من أم . . .

فطر ليه الدوق منها ثم فر :

— كيف ذلك وقد قرأت احبك على الامر الذي كان يبد الشرطي وهو : « هورتنس داليكورت » على اني لا أظن وان كانت عائلك لا تقل عن عائلتنا . أن يكون ذلك سبباً في عدم زواجنا

فقال في دلال وهي لا تزال بين ذراعيه :

— ولكنك لم تصرح لي بأنك تعني . . .

ولكن الدوق حال بقبلاته التي امطر بها ثمرها دون ان تواصل كلامها ثم قال أخيراً :

— يكفي ما فعلته من احلك . فهو اكبر دليل على حيي لك واقوى برهان على شمي بك . فضلاً عن ذلك فقد عرف الجميع اننا أصبحنا زوجين . ولن يكون من الباقية في شيء اذا سمعوا ما يناقض ذلك

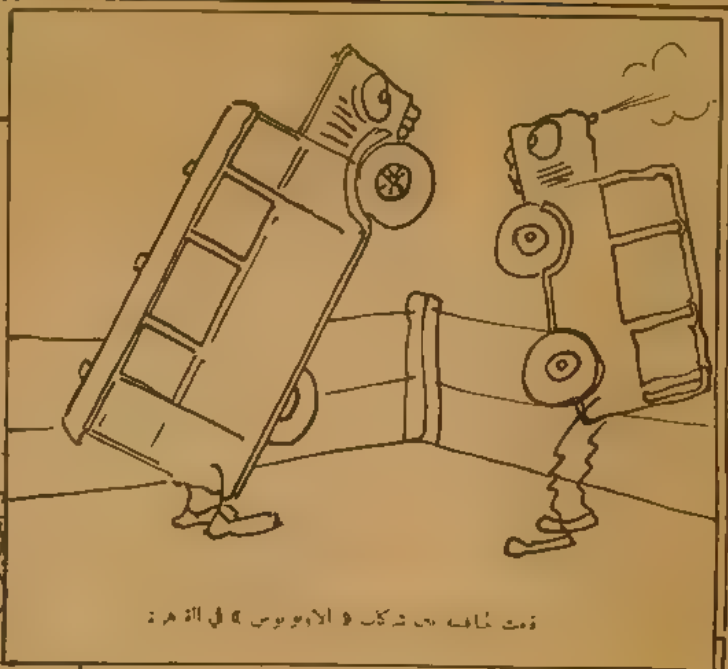
ثم مال عليها وطبع على قلبها قبلة السعادة الزوجية . . .

مترجمة عبد الحميد كمال

## مجلة الجديد

سرتا كل السرور ما ظهرت به مجلة الجديد القراء . لصديقنا وزميلنا الاديب الكبير الاستاذ الرمني في أعدادها الاخيرة بمناسبة دخولها في السنة الرابعة والحقيقة أن الاستاذ الرمني يقوم الآن بمجهود كبير جداً سواء في التحرير أو الطبع أو التصوير أو عدد الصفحات حتى أصبحت محلاته من خير المحلات العربية واصبح هو أيضاً حدرماً ماتهته والشكر الجليل . هسي أن يقدر الجمهور قدر هذه الجهود فيرداد اقباله . وذلك ما نتمناه

# أغرب سيرك



قامت جماعة من شركات الأوتوموبيل في القارة

بعد معركة عنيفة تلك الممثلة من أن تجمع الأيدي  
وكأن النتيجة أن أصبحت سيارات شركاتهم ملوثة  
بصحة الإنسان



لو أن باعة المقصورات استخدموها لبيع بضائعهم عليها لكانت  
قيادتها والانتقال بها من مكان إلى آخر

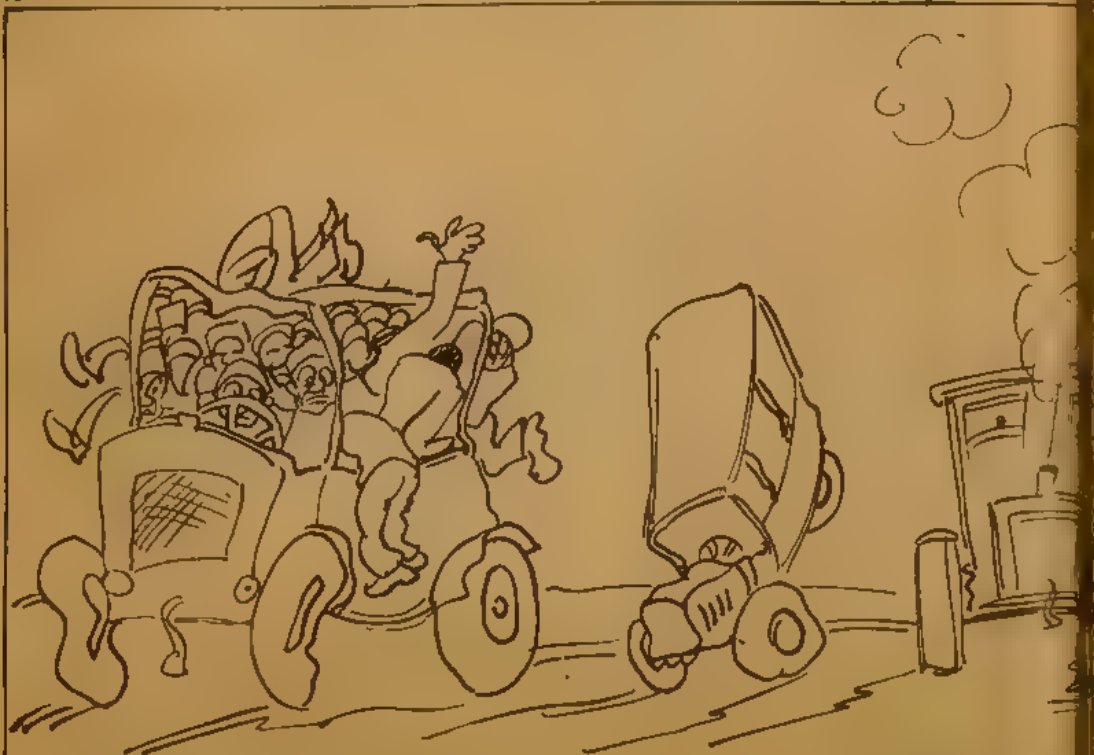


وهو أن المقراء وأبناء الدليل استملوه، لأنهم معهم معرض حرارة الشمس صيفاً وغطاء الطقس شتاء





هل ترى هذه سيارات تصيح لانه تفاع بها عن طريق أخرى ؟



هذه وسيلة واحدة يمكن استخدامها في ذلك ان تكون من شبكة واحدة . فها لا تفهم عن التدفق . ومها لا تفهم  
 في "ماء سيرة" ومها ما ضرب الرمح القاسي في "كثير عدد من ارباب" ومن هذه المشككة يمكن تكوين سرب من السيارات  
 يحصل في "السيارة" به الوحدة من نوعه في العالم

# نجاح مدثر

وامف لف مره كلا . لن اتحرث من  
مكاني في حصوة وحيدة ، إلا يد أنت  
أعلب أمانه بلا عمة انت قدت روجي  
عن حب وأهوى . ثوب لن ثيبت إلا  
بد ثوب الامة ثوبك رواجي من هذه  
الفتاة ، فإذا أنت رفقت كانت لي معك  
شأن آخر .

— بنت ليه . وجواز ليه . أنا واق  
مانا فامه حاحه من كلامك ده كله . من  
أحسن تريح روحك ونحي تحكي لي باعتشر  
الصورة ليه . . .

— أهاه . فهم ديت جيد . فهم جيد  
معي هذه المحاولات التي لا تخور . لا على  
كل غرأ ليه . اني أعذاك . أمهمس معي  
د أدور . . . تريحين أمها احدي  
بات الشعب . يقولن مها مو  
عده لصاب تكدين وم  
يقوين فهمه الفتاة وإ  
تكن ليست من العظم  
وذهبات . إلا انها أبل  
من عسا . أعز شره



— اب تنكلم على مين . واد . .  
هي مين دي اليا سحبا . وثق . .  
فاهمة إيه اللي بتقوله ده . . . !  
— انت تكابرين في الحق يا أمه ، انت  
راوغين كا يروغ النمل ، وهذه اخلاق  
من العار ان تنصف بها ام ولدك مثلك  
عاشرت العطاء والامراء والقمل . . من  
احسن ان . .  
— أمراء ليه وعطاء ليه يا علول . .  
وطي حاك أحسن  
حد يملك نقي  
مصه نعالها  
فل لي أنت  
عاير ليه . .  
— كلا .

مع الساب . ثم دحر وأعلقه حمله  
تسده وذهب يحوس حلال لب ماحتا عن  
أمه ، وقد راعى جهده في سعيد فكره .  
ففتح أوداجه ورفع صدره ومد عنقه  
وسار في خطوات ثابتة متكلفة يحيط  
حذاءه بالأرض ، حتى إذا لقيها جالسة  
بفردا كعادتها ثقل في بعض أقدامه .  
وقف أمامها يحلق فيها بنظرات قسوة  
ينظر منها الشرور . . .

بينما نظرت للسكبة البية نظرة مدنة  
بالمطف ، وفتحت ذراعها لتلقاه بينهما كما  
تودت لقاءه في كل يوم . فهاذا بعد  
وأفزعها موقفه وقبل أن يتي عنه كنه  
واحدة . . . وقف أمامها برز كلماته  
الداوية في صوت عال يهز أركان البيت  
— بصمي . . . م بعد هناك حمان للقبور  
والارد . عده العاه أحبا . . . أحبا من  
أعمق نفسي وبني . أحبا حبا حبوبا .  
إذا اجتمع لعه أسره لن يستقيم لتعريف  
منا . . .

اسامعة انت ما أقول . . . هذه الفتاة  
أحبها ويجب ان تكون لي وأكون لها ،  
يجب أن أحبها حياتي كما وهبتي حياتها .  
أفهمه ما أعني . . . عده العاه سأتزوجها ،  
سأتزوجها زواجا شرعيا فتصبح زوجتي في  
المد وأولادي بعد عد . . . أفهمه ما  
أقول . . .

— والله مانا فامه حاجة من اللي  
بتقوله . . . !

— اوه لا تطعني ارجوك ، أقول اريد  
ان أتزوج بمن أحب ، فهذه الفتاة هي الملك  
النوراني الذي يحيط الي من السماء ، هي  
الزهرة الشتوية التي تنبع حياتي باربعها  
العط . . . هي الأمل الذي يضيء لي حلوكة  
للتسقل المأمض ، هي ال . . .

وكره أصلاً ، إنها حبيبي وكفى .  
نسمع . . .

— عال أوي . . . حضرتك عايز تفهمني  
من كل ده انك بتحب . . . !

دعي عنك يا أمه هذه المحاولات  
الباشطة . قول لك ، لم أعد احتمل زرايتك  
ولا تهيكك اللاذعين فطالما احتملت صلفك  
وغرورك في الماضي ، أما اليوم وأما الآن  
لقد صرت رجلاً يعتد بنفسه ورأيه ، لقد  
بلغت سن الرشد وأصبح من حق وحدي  
أن اتصرف بحجائي على الأقل كما اشتي وأريد  
— تشهي أيه وتريد أيه يا ابني ، أنت  
حرالك إيه النهارده . . .

— مهما حاولت يا سيدتي حبك  
مزامراتك أو حتى حاولت الدس والوقفة  
بيي وبين من أحب ، فنتي انك لن تنظفري  
بطائل . . . احبنا أهل احبنا وأقدسها وأعبدناها  
وسأزوجهها رغم إرادتك إذا أدى الأمر إلى  
الصبيان والتمرد . . . بل سيذهب في  
اعتدادي بنفسي وشرقي إلى أبعد من ذلك  
لم تعد بيننا الآن صلة ابن يخاطب أمه . . .  
لا . . . إنما أنا رجل غريب عنك أطلب  
منك أن تهيني حق التزويج ، فإذا لم تفعل  
وإذا أنت حاولت النيل مني أو الكيد  
لحبيبي أقسم لك غير حاث ، أنني سأنتقم



منك شر انتقام . . . اتسمعين ؟ . . . أحل . .  
شر انتقام . . . سأعلن عليك الحرب سأثير  
عليك الرجال والجنود وسأعرف كيف  
انظر واهزمك . . . كيف افوز وبكتك  
لك الخذلان . . .

— يوه اسم الله على عقلك يا أحمد . .  
انت بتقول إيه عايز الخذلان . . . طير  
يا اخي ما تقول كده من الصبح . . . بس  
يا عيني ما فيهبوش فلوس ادكده . . . ! ! !  
(ويقرب منها ويزار بصوت عال وهو  
يضرب الأرض بقدمه في شدة متناهية . . .)  
— تهكمين علي . . . سألين من شرقي  
تكلبك هذه . . . حساً . . . هاهي ساعة  
العسل قد دنت ، واذكري البيت القائل :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى  
حق يراق على جوانبه الدم . . .  
الآن نحن وحيدان لا ثالث لنا بين  
جدران هذه القاعة الواسعة . . . اتسمعين  
وتهمين ما أعني ؟ ! . . . اقول نحن الآن  
وحيدان ، لا يسمع كلامنا محو . . .  
وها أنا اخبرك بين امرين لا ثالث لهما . . .  
أما ان تعطيني وتكتفي الآن صكا على نفسك  
بانك قبلت زواجي منها زواجاً شرعياً دون  
أن تمس جميع حقوق وألقائي الرسمية ،  
وأما . . . وأما . . . وأما سأعق حق الامومة  
التي ترصدك بي . . . هيه تكلمي الآن . . .  
قوي كله وحدة في الجوب الفصل . . .  
بعم . . . ام لا . . . ! ! !

— التي يا أحمد بلاش المزادة احسن  
نشتد دي . . . داهيه تنشف دمك . . . !  
انت ادا برصين يا لمه . . . اب  
تصرخ على ارفص ، وتأبين الامانة  
واشرع حق الشرعي . . . حساً  
أدا استعدي سحطي واستقامي . . .  
استعدي بعقاب الصارم اتره

بك ، لقد نحررت عن كل عاطفة وشعور  
قولي عني ما شئت . . .  
( وهنا يهجم على الدولاب فيخرج منه  
سكيناً حادة طويلة . . . ويهود مسرعاً  
إليها . . . )

— أترين هذا الخنجر الذي أجرده  
وأشهره في وجهك الآن . . . سأطعنك  
به في الصمغ إن أنت لم تبلي رغبتي وتكتفي  
السك الذي أريده وأطلبه . . . سأمليه  
عليك كلمة كلمة . . . فهل مازلت ترصين  
هل مازلت تتعتنين . . . ؟ أصبح لك إذا  
شئت الابقاء على نفسك أن تمرعي إلى  
كتابة ما أمليه عليك . . .

— يا أحمد . . . أحمد . . . اللي  
تري السكينة دي من إيدك أحسن انت  
عارف لشيطان شاطر . . . ولصلاح يطول . . .  
— إذا . . . لقد أنذرتك . . . يوماً  
زلت حيث أنت من إصرارك العنيد بحركة  
واحدة تدير منك أعانك هذا الخنجر في  
فنت . . .

( يقرب منها ويرفع السكين ليهوي بها  
عليها . . . )  
— يا واد انت أنجبت . . . يا تمقل يا  
والتي أصوت ولم عليك اهل الحارة  
كله . . .





أفهم ازاي كانت حاقتك ... وايه  
 السب ... ؟  
 والتي ماني سبب ولا حاسة غلظ  
 ده دخل زي عوايده وبسيت لقيته واقف  
 يكلمني كلام بالتحوي مش فاهمه منه ولا  
 كلمة ...  
 — كان يقول .. عابر يتحورها ..  
 لازم يتحورها  
 — هي مني ... ؟  
 — التي علمي عليك ياسيدي اليه  
 لا عمره قال لي انه يحب ولا يبيل ..  
 — وبعدى ... ؟  
 — وبعدين قدمت احبك عليه  
 واهديه ... وما بصيت الا لقيته همد  
 ع الدولاب وراح جليب سكينه، ويقول لي  
 — وايه أصل الحكاية ... ؟ عايز

الحيران وأهل الحارة الذين صموا صراخ  
 الحدة والانقاد ... فبروا الابن ويده  
 الكين يشهرها في وجه أمه يحاول طعنها  
 ويكثرون حوله ويحمون عليه هجمة  
 صادقة صرعون الكين من يده ييب  
 ترتفع أصوات النساء وينزع الرجال وهم  
 يقصون عليه ويقودونه بالقوة الى القسم  
 ضابط البوليس : ايه الحكاية بالتفصيل  
 يا ستي ... ؟  
 — والتي يا حويا ماني عارفة أولها  
 من آخرها ...  
 — هو انت أمه ... ؟  
 — أيوه ياسيدي أمه ...  
 — وايه أصل الحكاية ... ؟ عايز

— لكن بلغ صوتك عنان السماء ، فلن  
 تصل اليك الحدة ... لقد أخذت للأمر  
 عدته يا حماء ، ولم يبق لك الآن على قيد  
 الحياة غير لحظات معدودة ، وها أنا أعيد  
 الكرة عليك إذا أنت ثقت بالخلاص ...  
 — ما واد امدكده .. وانت واقف  
 بره يا شر ري قتالين القتلى ...  
 — ما زلت حيث أنت من اصرارك ..  
 إذا لم يبق علي لوم الآن ، فاشهدني أيها  
 السماء واشهد يا قمر ...  
 ( ثم يهجم على امه هجمة صادقة فتفر  
 من امامه وهي تصرخ باعلى صومها ... )  
 يادهوتي ... يادهوتي ... الحقوي  
 يا ناس ... الحقوي ... الواد عار  
 يتحوي ...

لن سقط من برائي محقق قلب  
 لك ، وقد أعددت العدة ودرت شر لك هذه  
 المؤامرة ، وابدلت جميع حراسك برجال  
 من رجالي ... ولم يبق الآن الا ان اغمد  
 هذا المنجر في قلبك فاربحك واستريح ...  
 ( ويهم بالقبض عليها ... فزداد  
 صراخها وعويلها )  
 يادهوتي ... يادهوتي ... يادهوتي  
 ( وهنا تسمع طرقات عنيفة بالباب .. )  
 — من بالباب ... ؟  
 ( تكاثرت الاصوات وتشدت الطرقات  
 بنصف ... بينما الأم تصرخ مكانها وتطلب  
 النجدة والانقاذ ... )  
 — الحقوي يا هو ... الواد  
 حيدعني بالسكينة اكثروا الباب وخشوا  
 خفوني من ايديه ...  
 — والآن سأجهز عليك يا خائن ...  
 سأستل روحك من بين جنبيك فتلقعها  
 الزبانية يا شر البشر وعدوة الودعات ...  
 ( فجأة ينكسر الباب وتدخل جموع



Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة  
أحسن علاج للامساك وعسر الهضم  
وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لتخزين الادوية المصرية  
تباع في صوم الاجزاء خانات بسمرة غروش صاغ

الاعلان في « الفكاهة »

يعوضك أضعاف ما انفقت

لماذا ؟

للمناية الفاتكة بشعرها  
لبهاء مظهرها الخارجي  
لوفرة صورها ورسومها  
لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور  
لاقتشارها العظيم  
وأيضاً .. ثقة قرائها باعلاناتها

« الفكاهة »

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لإصدار المجلات العربية

بوستان قصر الدوبارة مصر

راجع اتكك ... ليه ما اهمش !! ..  
— يا عسكري ... هات الجمد ده  
... ها ..

— حاضر يا سعادة اليه ..

— اسمك إيه ...

— هو إيه اللي اسمي إيه وبتاع إيه ..  
انت راج ففتح لي محضر والايه الحكاية ..  
— اسمع ... قدام البوليس ما فيش  
هزار .. لازم نقول الحقيقة احسن احببك  
— يا سلام .. هي حصلت كده !! ..  
أمال اسمع بقى الحقيقة وبلاش ترعل روحك  
لحقيقة ياسيدي ، أن امي المجنونة ه بولت ه  
الشهد كله .. وجم الناس وجيت حضرتك  
رودت الطينة بلة .. !! ..

— يعني إيه ... ؟ مش فام حاجه أيداً  
من كلامك !! ..

— يعني ياسيدي اني انا ه غاوي تمثيل ،  
ونكره عتدنا امتحان ، حقبت التهادره اعمل  
روقة الدور اللي أمثله قدام اللجنة ..

— دور إيه يا افدى ... ؟

— دور ه الامير شارل قاتل أمه ه ..

يايه .. ؟

— حك امير شارل في عنك سبت  
ركي ونشفت ريق ، يلسن التثيل وساعة  
التثيل .. انا عارفه كست بصدق التهويش  
ساعتك ده ليه .. مطمش سيه بقى يا يه  
« الدور » ده ..

— يعني ازاي يعني .. الا يسبق ..

اا عايز منه شهادة دلوقت على اني اتقت  
تمثيل الدور ده لأقصى حد لدرجة انه انطلق  
عليك واحتكرتوه حقيقي !! .. !! ..

« هر »

الطلب

« كل شئ » كل يوم . محمدي

أعرف فتاة صغيرة السن يريد والده أن يزوجه من رجل في الحسين من عمره لثروته فما رأيكم في هذا ؟ ( )  
 ( الفكاهة ) كل واحد يروح به لرجل كبير السن وهي صغرة تعرض به لصاد الاخلاق ، لأنها تكبره ذلك الزوج السكهل فتمتد عليها الى الشبان ولو كان لزوجه مال فورد او روكفلر

مثل مشهور

ما معنى قولهم : د كل ما معذب وليس ما يحب الناس ، فما قد هذا المثل ؟  
 ( الفكاهة ) اما اصل هذا المثل فلا اعرفه ، وأنت الآخر لا أعرفك ، فلامع

لأن تأتي عن شيء أحله ، اذ ليس بيني وبينك عشم ، ولك أن تأكل المش ، ولك أن تأكل الطعمية ، فان هذا يتعلق بك وحدك ، اما الثياب فليس ما يحب الناس لانهم ينظرون اليك ولا يحبون ان تجلس معهم بطرروش أرعر وينظرون عرق وحدها تطل منه اصابع قدميك للتسليم على الناس في الطريق

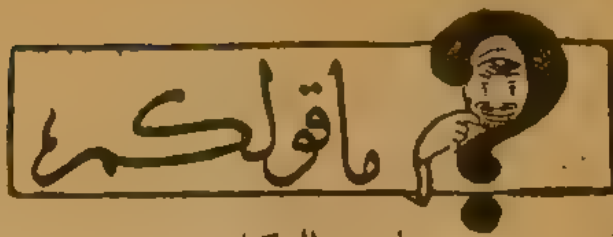
في سبيل المعرفة

أنا طالب ثانوي في إحدى مدن الصعيد لي الامم بالرسم ، وأريد دخول مدرسة الفنون التطبيقية وأخي موافق على هذا ومستعد لدفع المصاريف ، ولكن والدي يعني لماذا ترى ؟ ( رمزي .. )

( الفكاهة ) اذا كان أبوك يريدك على أن تنضم في المدارس الثانوية الى أن الكاتورييا ليدخلك مدرسة عالية فاصبر كلام أهلك ، وادا كان لا يريد ان تم التسليم الثانوي ولا تدخل مدرسة الفنون التطبيقية فاصبر كلام أخيك ، والذي يظهر لي انك ولد لعي بارمزي ، بنمناك ، اما انت لعي ؟

نزار

أما شاب في الثامنة عشرة من عمري في الخ في الثالثة والعشرين لا يسكت أبداً فهو



# ماقولكم

## فتاوي الفكاهة

والله عيب

أنا طالب في إحدى المدارس أرى سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها تشاغلني فأعرض عنها لأتفرغ لدروسي ولكنها مصرة على مشاغلتي لماذا اعمل ؟

صبي يوسف

( الفكاهة ) هذا زمان سفور النساء فتبرعوا اتم يا شبان والا فانهم باسم حرية المرأة ، يطاردنكم ويستهيبنكم ولا ندرى ماذا يفعل الله بنا بعد كل هذا البلاد الذي نحن فيه ، يا سبي عيب ، سبي الجدة في حاله

نزل

ماقولكم في رجل لا يعرف منزل اخذه التي لأبيه وامه ، وهل ذلك الخلق انسان ؟ حسن

( الفكاهة ) صاحبك هذا نذل ، اللهم الا اذا كان بين زوجها وبينه عداة وهي تنصر زوجها عليه فلا طريق له اليها والله اعلم بالسرائر

امدوم نام

أرى حين أنام من أول الليل الى آخره احلاماً مزعجة وذعت الى اطباء كثيرين فلم يستفد منهم ، هل عندك دواء لهذا الهاء ؟

( الفكاهة ) دواؤك عندي ، وأظن انك نحيف ، فان لم تكن نحيفاً فان معدتك في حاجة الى علاج ، وادا لم يكن هذا ولا هذا فادب تمام على وسادة واطنة جداً أو على وسادات عالية جداً وأظنك تنام على ظهرك أو على ذراعك ، أليس كذلك ؟ أم في



كلاماً مبعوثاً لا ينفد ، ولكنه د  
أصيب بالصداغ سكت حتى يشق فيعود الى  
الثرثرة ، فكيف نحوله عن هذه العادة ؟  
( صومو )

( الفكاهة ) استرربوا لا يعرف  
و صدوا منه اسكاه ناسعرا حتى رورك  
هذا قرا حوت ، ان هذا رحن تمقل  
او مجنون لانه كثير الكلام ، فقولوا له :  
« أنت أكثر منه كلاماً فأنت أثقل أو  
أخف » : وهو يستحي ويتحول عن هذه

امامه . و شروا له صداغاً متاعياً من عند  
أحد نساء الاسان  
نراه مكرره  
أنا شاب أشتغل عند تاجر بالاسماعيلية  
ومعي رئيس في المحل لا يدعوني باسمي بل  
يقول لي ( يامعم ) وأنا أتصافق من هذا  
الصداء ولا أستطيع الخروج من محل ،  
لان مربى عموط عند نحوحه ، فنادا  
نفس ،  
ي . ر

( الفكاهة ) اصبح يامعلم ، كل اتي  
تقوله لاقبحة له ماعدا كلمة واحدة ، هي أن  
مرتك عموط عند الخواحه ، قل لي ( ليه  
سكده يامعلم ) فكر في حيلة تنقل بها  
فلوسك من عند الخواحه الى البوتة أو  
النك يامعلم ، ماتبقاش عبيط يامعلم ،  
وخليك في شغلك ولا ترعلشي من هذه  
الكلمة يامعلم ،  
سعيدة يامعلم

ملاهي  
الاصمبوح

سينما جوزي مابلان  
ابتداء من الاثنين ٩ فبراير سنة ١٩٢١  
باش الضحك الفرنسي الشهير يظهر  
في رواية  
غلطة كبيرة  
فيلم متكلم بديع ومنطك جدا  
نورما تاماراج  
تظهر في رواية  
الجماعة  
فيلم بديع صوتي

سينما ستر وبول  
حاليا  
تحفة سينما موفراية  
هاى - تاغ  
بشرك في غتيها الفاتنة احسنه  
انا ماى بروج  
الاربابه القادم  
اوريت ذات مظار سكبها بالانوان  
سالى  
بشرك في غتيها  
ماريلين مبلر واسكندر جبراي

سينما محمد علي  
الاستكندرية  
ابتداء من الاثنين ٩ فبراير سنة ١٩٢١  
نحت مقرف باريس  
فيلم بديع غنائي متكلم وصوتي  
اضراج مبره كليم  
بشرك في غتيه  
البريت بريمانه ، بولا ايليري جاسترته  
مردود

سينما جوزي مابلان  
الاستكندرية  
حاليا  
كوميديا نبعت في الاخلاق  
روزي كوهين - سابقا عدلم كيل  
يقوم بتشيلها  
ماك سويج - يوريس كوستيار  
اريف هامبروك

سينما رومان  
الاستكندرية  
ابتداء من الثلاثاء ١٠ فبراير سنة ١٩٢١  
الممثل  
جورج ارلسي  
وجوهانه بينيت  
في اعظم فيلم ناطق  
في رواية  
دسراثلي

# كلانس



## الى راغبى الزواج

«أما امرأة جميلة، وغري أسود غزير مرسل الى الأرض يلف جسمي كأنه سحابة خفيفة تخفي ضياء الشمس، وقوامي جميل أضيف كفن البان، ووحشي حلو منيرق تتوسطه ابتسامة ساحرة تأخذ بالأنفاس

«وعندي من الثروة ما يكفي للتمتع بلذات الحياة والأخذ بمتعها ومباهجها وكذلك ما يكفي للزوج الوفي الذي أنشده لأسمه ألحان حبي وعراي، لهذا أعلن عن رغبتى في اختيار زوج جميل نبيل حلو الحديث، رقيق الخاشية، جذاب المظهر، ذكي الفؤاد، دمث الأخلاق

«فإذا وجدتني فاني أهبه حبي وحياتي ومالي فأعقد معه واتفاني في شخصيته، فنعيش مدى العمر هاشين سعيدين في نعيم وارى الطلاق، نفل كلابيار من عغن إلى عغن، ومن روضة الى روضة حتى اذا حان أجل الوداع شيدنا معاً قراً جميلاً من الرخام الوردي يجمع بيننا في المات كما سممت بينا الحية...

«وهأنا في الانتظار...

... هيه يا حضرات المزاج...

هل مكم من تطوق عيسىه هذه الاوصاف، ويتقدم الى صاحبه هذا الطلب؟ أرى لماكم يسيل... وأراكم تحمرون للعدو البها...

## مرزبة الجمال

مهلا فلو كنت أعم عنوانها لستكم اليها... ولكنها بالأسف «يابانية» تعيش في طوكيو...

وهذا واحد من الاعلانات التي تنشرها الآسات الراغبات في الزواج في تلك البلاد...

ربنا يرزقها بآين الحلال...

## عمرها ١٥ سنة فقط

المس اليس يرادلي الأنكليزية فتاة جريئة قدرة تستحق الإعجاب والتقدير العظيمين، بل تستحق ان يذكر الانسان اسمها في احترام وخشوع صادقين...

هذه الفتاة القديرة الجريئة، طيارة ماهرة بارعة قدرة، ليس هذا فقط ما تستحق من أجله الإعجاب والتقدير... فهي أيضاً مولعة بالرحلات مفرمة بالاكتشافات الجريئة الخطيرة، ومن آخر أخبارها أنها طارت الى بلاد الكرون في أفريقيا لتكتشف بعض الجاهل الصحراوية في أفريقيا، ولتدرس أحوال ميشة أقزام الزوج الذين يقطنون هذه النواحي...

فتاة في الخامسة عشرة من عمرها تطير وتهجر بلادها حباً في العلم ورغبة في الاكتشاف، فتعرض نفسها للاخطار وتهدف للموت، وفي سنها تلعب فيقات، الحيلة، وينططن «الحل» ويتحاورون في لعبة «الككة»...

أريد أن أعلق على هذا الخبر بكلمة تشي غليي، فلا أجد... وأية الكيكات أستطيع ان أعلق بها على جرأة وبطولة هذه الفتاة القديرة العظيمة...

عقل سانا، رب...

اسمعوا... اذا قررنا اني طللت اليكم وصف «الجمال» حسب تقديركم الدوني والشخصي... فهل تطون ان الامرحة والاذواق تتقي كلها عند وصف واحد... انت تستلح البضاء، وهو يتحصن الشقراء، وذلك يفضل الصفراء، وأنا أحب السمراء...

أذكر ذلك اليوم بمناسبة الضجة التي عادت تشغل العالم هذه الايام من جديد بانتخاب «ملكة الجمال العالمية»...

فقد بدأت الدول والممالك تسعد لانتخاب من يمثل جمال قياتهن في «مباراة الجمال الدولية» فانتخبت تركيا الآنة «ناشد حفت هاتم» وانتخبت فرنسا الآنة «فيغان اورغانز»... ولا زالت الانتخابات تجري في بقية الدول...

ملكات جمال ايه... مش قادر أفهم! لا والأهب من هذا ان «هوليوود» مدينة السينما تعجب بهذه للسارة ولا رغبت الاشتراك فيها، فعمدت الى طريقة استقلالية خاصة، بانتخاب احدى نجومها اللامعة في كل سنة، لا ملكة للجمال كما اصططلحت لجنة البارة الدولية على تسميتها بل... بل... «ربة الحسن والبهاء»...

أصبحت المسألة فوضى، وأصبح الجمال في نظري «قبأ»... خصوصاً بعد ان عمت هذه التقلية فذهبوا ينتخبون ملكة للجمال «التعطلي» وملكة للجمال «الكلاي»...

برغم أنوفهم لتجاء «فينوس» اباهاء...

«ارواح»

# لشوارل طيب القلب ! !

عنك ، سوف تتماثلان وتتصادقان بسرعة  
وإني أعتق أنك سوف تؤدي له  
أية مساعدة يطلبها أثناء إقامته في المنحجرة  
مق تروونا في استراليا ثاني سنة اتني  
وزوجتي . . . وانقطع شارل عن القراءة  
والتي بالخطاب جانباً لأن بقيته لم تكن سوى  
مسائل شخصية تافهة  
ولكنه عاد يتناول الخطاب ويقرأ  
سطوره الاولى باهتمام إذ حالت في خاطره  
فكرة يستطيع ان ينفذ بها مشروعه الذي  
طلأناصا اليه والذي ارهقه التفكير في تنفيذه  
منذ رة

\*\*\*

وفي الساعة السابعة الاخيرة دقائق  
من مساء اليوم التالي كان شارل هوائت  
يرتدي بذلة سهرة استأجرها من أحد  
الخياطين وكان وجهه لامعاً براقاً من أثر  
ما حارث فيه يد أمير حلاق يعرفه ، وكان  
جيداً في ردة صدق كان في لباسه مدني  
والله : المنة هـ رورت حوسون ، الذي  
اتفق معه ليلة الاسبوع ، في ذلك  
الوعد  
جلس شارل في الزهرة مد

إذ أن المحافظة لم تكن تخوي سوى جمع  
صور وبطوط رمارة وعسد كمر من  
خطبات : ، القود وير يكن بها مهاسوى  
ورقه من ذات عشره شمت

وحاور شارل أن يسري عن نفسه  
مرارة القشل فأخذ واحداً من الخطابات  
وتحسها فاداً به يحمد ماديلاً عن بنك في  
مليورن بأستراليا إلى رجل يدعى حيرالـ  
كروك يحطره بأن إدارة البنك قد منحت  
إلى فرعها في لندن تنبشه بقول الشيكات  
والتحاول التي يقدمها اليه المسترجيرالـ  
كروك .

وتح شارل خطاباً آخر لم يكن عليه  
طابع بريد وكان على مظهره هذا العنوان :  
« هـ رورت جوسون بنادي بول مال » في  
لندن ، وقرأ شارل الخطاب فاداً به :  
« عزيزي هـ رورت :

حامل هذا ولدي حيرالـ الذي يقوم  
الآن بأول رحلة له إلى وطننا القديم :  
المنحجرة . وحيناً زوتنا في استراليا كان في  
المنحجرة لعدة كا  
نعم في زه . . .  
هو قد سمع  
أحاديثي مستعجة

كان شارل هو اب غاطلا عن العمل  
بعد أن فقد مركزه الأخير في إحدى  
الشركات ، ولكن عطلته هذه لم تسلمه إلى  
اليأس والامس بل وجد فيها ما يحقق أحلاماً  
طلأنا عني تحقيقها

قد مضت سنون طويلة وشارل لا يفتأ  
يحسد أولئك اللصوص الأبطال الذين  
يسئون رجال البوليس ويفرون من قبضة  
المداة بمهارة وحذق

وه يمكن يعرفه عن أن يتوهم أبطاله  
في ذلك الاجر الثابت الذي كان  
يقضاه كل اسبوع ، ثلاثة حنجات يقضها  
فيصمن بها طعامه وشرابه ومسكنه . ولكن  
بعد أن أنهي غاطلا عن العمل وانضلت من  
بين يديه هذه الحنجات الثلاثة الاسبوعية  
فلا احب اليه من أن يحقق الامنية التي طالما  
شاش بها صدره

ومشى في طريقه الى مسكنه التواضع  
وهو يفكر في الطريق الذي يسلكه للوصول  
إلى غايته ، وأطرق برأسه ساعماً مفكراً فادأبه  
ري وحلجني عليها ساء الاجانب يسفانه  
بمسح خطوات وإذا بمحافظة تقود تسقط  
من حجب أحدها دون أن ينتبه لسقطتها ،  
« انت شارل ذات المين وذات اليسار فلما  
أيقن أن لا أحد يراه انحنى بحفا يلتقط  
المحافظة بهدوء ثم أحاسها في جيبه بسرعة  
ومضى في طريقه على حاله الاول من الامراق  
والفكير

وزهب الى مسكنه فوراً يكاد قلبه يلب  
مر بين حبيه هذه اللحظة القيمة إذ أن  
« منة القود كانت متفتحة يدل ظاهرها  
على أنها عشوة بالاوراق المالية والقود  
ولكن أمارات الجبور التي كانت تبلى  
بجاء مالبت أن انقلبت مظاهر غم وحسرة





التقود أحسن بوازع يمنعه عن فعل ذلك  
ويموقه من الاحتيال على رجل طيب القلب  
صوح الوجه كثر جوسون ، ولك  
ممكن من إقناع نفسه بأنه إذا استمر على  
الانقياد لمواظفها لما صلح للمنة التي أراد  
احترافها قط ، فأنجب بنظره الى جونسون  
يقول :

— هاك أمر يشغلي كثيرا ،  
— أمر يشغلني ؟

وكانت في صوت جونسون رنة اهتمام  
وعطف غريبة عن شارل ، وبدت على  
وجه الرجل آمارات خلو لم ير شارل  
أحدا يماثل به ، فعاد ضميره الى وخزه  
فقير مجرى الحديث الذي كان يريد الاسترسال  
فيه وقد :

ووضع شارل يده في جيبه فخرج منه  
خطاما قديمه الى جونسون قائلا :  
— اليك خطابا من ابي سيدي . .  
وطالع الرجل الخطاب باهتمام رائد ثم  
التفت الى شارل ولم تفارقه بشاشة وجهه  
الصوح وقال :

— ان اباك لمن خيرة لاصدق . .  
لعد قضينا معا أوقاتا سعيدة ، فسي أن  
تتاج لي الفرصة لتحقيق ذلك معك  
وكان جونسون دائم الاهتمام بالحديث  
شارل يولييه عطفًا زائدا وحنانا لم يشهده  
من أحد قبل ، وقاما الى مائدة العشاء  
وجونسون يحوه بالود والترحاب ، حتى  
لقد شعر شارل بتأنيب ضميره على ما سوف  
يقدم عليه من خديعة هذا الرجل المطوف  
الطيب القلب

وكان كلام بان ينفذ الشطر الام من  
مشروعه ويقدم على جر الحديث الى مسألة



أن يث بطاقته الى صديق والده المزعوم ،  
وهو يحشى أن يكون جيرالد كروك الحقيقي  
قد سبقه الى لقاء جونسون فيكون في ذلك  
لقضاء اللرم على مشاريعه ومستغله المتيد  
في عالم المصومية والاحتيال ، ذلك العالم  
الذي ظالما تشد التروس في حلته والضرب  
فيه بهم وامر

ودهب الخادم بالبطاقة وبقي شارل  
يستعرض خطته التي أحكم تدبيرها بحيث  
ظهر لجونسون كابن صديقه الاسترالي  
الذي هبط اعمارة لأول مرة ثم لا يزال  
يتنقل به من حديث الى حديث ، حتى يتظاهر  
بالمشغولية والألم لأن البك الاسترالي الذي  
يعامله وعده بأن يكتب الى فرعه في لندن  
ليقبل صرف الشيكات للوفاة باسمه جيرالد  
كروك ولكن لم يف بوعده بعد ، ثم  
ييدي اسمه لأنه لا يستطيع أن يسحب  
قرشا واحدا من البنك قبل ورود خطاب  
الاعتاد من استراليا ، مع حاجته للماسة  
لبعض النفقات الضرورية التي لا بد منها . .  
فلا يث صديق الوالد العزيز أن يخف الى  
معوثة ابن صديقه المبوب ويسأل جيرالد  
الزيف عن المبلغ الذي يحتاج اليه ثم يكتب  
له به شيكا على احد البنوك على الفور ،  
فيكون ذلك الفوز الاول لشارل هوايت  
في عالم النصب والاحتيال . . .

وماكاد يصل الى هذه النقطة من  
مراجعة مشروعه حتى كان خادم الفندق قد  
عاد ينهبه من ذهوله قائلا :

— معذرة ياسيدي ، فها قد أقل  
المستر جونسون . .

ووقف شارل على الفور يمد يده الى  
الرجل فاذا به يصافح يدا ناعمة ليته هزيمة  
أشبه يد قنان ، واذا به يلتقي وجهها بشوشا  
صبوحا ورجلا في منتصف العقد الخامس  
من عمره يرحب به ويحبه أجمل تحية ثم  
يدعوه الى تناول بعض الشراب قبل تناول  
العشاء

— أجل إن مائة مدة مكوثي في  
البحرنة تشغل بالي كثيراً فإن هذه البلاد بديمة  
جداً بحيث أود لو أبق فيها شهوراً بدلاً من  
سنة أسابيع ..

— ولم لا تبقى بها شهوراً ، سوف  
أكتب إلى أهلك أرجو منه ذلك ولا شك  
أنه يرضى ..

وانشرت الابتسامة الحلوة على وجه  
جونسون وواصل حديثه بقوله :

— واعتدني إذا قلت لك إن تعود  
الشباب الذي يريد الزهرة لا تبقى معه  
طويلاً ، إذا هو أراد أن يتمتع نفسه  
ويشبعها بالرغبات ، ولذلك فاني أرجوكم  
أن تذكر دائماً أن في بيتي غرفة تنتظر  
الترحيب بك في أي وقت تشاء كما أرجوكم  
ألا تعد نفسك متطملاً إذا جئت من شئت  
إلى النادي لتتناول الطعام الذي تريده على  
حسابي

والى هذا الحد كانت آمال شارل  
هوايت في حياة الصوصية والاحتيال قد  
اهارت تماماً إذ أيقن أنه إذا توفرت له  
قوة الاعصاب وضبط النفس في هذه الحياة  
الخطيرة فإنه لن يجد القلب الصحري الذي  
طاوعه على سلب أمثال ذلك الرجل الشفوق  
ولأنه لساثر في عودته إلى بيته كان  
سيماً إذ تذكر أنه دفع عن كاهل من  
الويسكي والصودا لمستر جونسون ذلك  
الرجل المبوح المظوف

\*\*\*

وبعد منتصف هذه الليلة بقليل كان  
مستر هربرت جونسون أو ببساطة أصبح  
« جوني الصاعقة » يخرج من إحدى  
حانات لندن الخفية في حجة أحد رفاقه  
الصومح المحتالين وينادي عربة نقلهما معاً  
في مركز العصاة لني رأسه حوي

وفي أثناء مسير المرء به ما كان حوي  
على رقبته يقول

« تحسني قد قُب اللبنة عمل موفق  
في يدك كأي .. » كلا وحق الشيطان ،

بل لقد خسرت جنينين تحت عشاءين  
فاخرين ضاعا هباء ..

— وكيف حدث ذلك ، ١٩

— كنت في إحدى قاعات ذلك الفندق  
حينما أقبل أحد الخدم ينادي باسمي — ولم  
أكن أنا للطلوب إنما رجل يحمل اسمي —  
فاجبت نداءه لعل أوفق إلى سيد ، وذهب  
في الخادم إلى شاب ما كاد يراني حتى أخرج  
حافظة نقود متفتحة وأخرج منها خطاب  
نوصية ..

واتضح لي من ذلك الخطاب أنني يجب  
أن أمثل دور صديق أبيه ولذا دعوته إلى  
العشاء بعد أن نزلت منه تلك الحافظة  
المتفتحة

— ولكك قلت إنك لم توفق .  
— أحل فبعد أن اسرقت في الترحاب  
بذلك العق واضهار منتهى العطف والودله  
وبعد ان دفعت ثمن عشاءين فاخرين بحثت  
في حافظة النقود فلم أجد بها سوى خطابات  
نوصية كذلك الذي قدمه لي ذلك الأبله ..

— وماذا فعلت بالحافظة .. هل التفتها  
في التايين .. ١٩

— كلا .. بل أرسلتها إلى عنوانه ،  
فهو كما تعلم استرالي غريب الديار ، وليس  
يرضيني أن يتسكع في يافع في شوارع لندن  
دون أن يجد صديقاً يركن إليه .. ١١

\*\*\*

وبعد هذا الحادث يومين كان جيرالد  
كروك يتناول طعام الإفطار في أحد فنادق  
وست أند حينما تقدم إليه أحد الخدم  
عظروف كبير ..

وفتح العق المظروف فإذا به يجد فيه  
حافظة نقوده المفقودة فجعل يحدث نفسه  
دهشاً ويقول :

— عجباً ... إنها هي ومحتوياتها بها ..  
وأعجب من ذلك أن من أرسلها لم يكتب  
كلمة يطلب مكافأة على أمانته ..  
لقد كنت اسمع أن الأمانة في إنجلترا  
شائعة .. ولكني لم أكن أصدق أنها تبع  
هذا الحد .. ١١

## السري

في استطاعتنا ان نؤكد ان السري سرعة تعافي بعض المرضى  
والضعفاء هو تناول بعض القويات المشهورة كما اننا نستطيع أن  
نؤكد ان من أحسن القويات وأنجعها على الإطلاق هو

## مشرب هيكس المقوي

أوكلاء : الشركة لساهم لمارن الادويه المسرية

وباع في جميع الاحراجات

التمن ١٢ قرشاً

استعملى البودرة



مرتين فقط في اليوم



وبروز عكس لاف و لوجه  
ان بودرة بوكالون بدحبا حرة  
ليط من الكرم ليحبا تبت  
على لوجه طيلة اليوم فلا الهو  
ولا الامطار ولا المرق ايضا يؤثر  
عليها او يزيلها عن الوجه

بودرة نوكالون هي افضل انواع البودرة



الرهول

لسان حال البهمة المصرية  
ورفيق كل أديب وأديبة

للتخلص من السعال المزعج



استعمل

اقراص

بانيراي

مصححة

الدكتور سالم  
والدكتور أوضه باشي

لمعالجة مدمني المخدرات بخمسة ايام

وبدون ألم

مصر الجديدة ١٤ صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ زيتون

خصصوا ١٠ في المائة من

أرباحكم لاجل الاعلان



# حديث خالتي أم ابراهيم



ياحي الواد ابراهيم عينه امتحت  
 ري : « محضر ، مثلاً »  
 قلت له : « نس كده . غاور كله ري  
 مختصر دي الهى شعوب حده »  
 قال لي : « ايوه »  
 قلت له : « حد عندك . عه كبر »  
 حاحه سبه قوي .  
 \*\*\*  
 بنى ده ر حل ده ؟  
 احسن عبه  
 قال امبارح بالليل واحنا نايمن سمعت  
 حريشة فار في الاوده  
 سميت أبو ابراهيم . وقلت له : « قوم  
 يا ابو ابراهيم الاوده ميا فار »  
 قال لي : « ناي يا وليه بلا فار بلا نار  
 ما فيش كلام من ده »  
 قلت له : « يا راجل يا قول لك اما  
 حاحه بان فيه فار في الاوده »  
 قال لي : « طيب حسي تكان بان فيه  
 قه في الاوده واطمي وناي ! »

## اكسير ماريني

أعظم مهضم ومقو للمعدة

ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

ومعوم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٣ قرشاً صاغاً

ياحي ملحمش حق والبي  
 دول يدوم في للمرسه حاجات حبه  
 قوي . متين العيال دول جعفر فوها . ويعني  
 لوما في ساعدت الواد ابراهيم امبارح في  
 دروسه لكان النهارده المعلم ببدله  
 امبارح بالليل لقينه ماسك القلم وعمال  
 يحرق في ذهنه ويعكر قلت له : « مالك  
 ياواد بتفكر في ايه ؟ »  
 قال لي : « في درس الحويه »  
 قلت له : « وايه اللي مش فاهمه ؟ »  
 قال لي : « فاهم كل حاحه . بس المعلم  
 غاوزي اجيب له مثل على المتنوع من  
 الصنف وانا مش عارف »  
 قلت له : « طيب ودي حاجه صعبه ؟  
 النص فرنك المسوح متنوع من الصنف .  
 والربع ريال الرصاص متنوع من الصنف »  
 قال لي : « لا يامه مش كده . دي  
 ...  
 قلت له : « يعني به حلحه نايله ؟ »



## في برج بابل

احمد زكي بلغا : كيف حالك يا ابن  
 العروبة وسلالة قحطان  
 الدكتور طه حسين : سلك الله وسلك  
 جدك وجدك سلك  
 الأستاذ فكري أباطة : اين ، كنت ،  
 يا ..... الدكتور ؟  
 الأستاذ المازني : كان في غمامة بيضاء  
 في سماء السعادة الابدية لندن هيوولى صديق  
 تلب اليه العميون  
 مصطفى صادق الرافعي : ماذا اصاب  
 الكتفانة من احداث الدهر يا مازني ؟  
 الدكتور عجوب ثابت : قد قعد المازني  
 قصدة المتفقر فلا يقول قولة شدر على تقديرها  
 لما قام في قرارة قلبه من التهر لاقضاب القوة  
 طريقه الصحفي  
 الخاج محمد لمراوي .

لا ندخلو في السياسة  
 فاهنا لنصا  
 نرس بها من كياسة  
 كم محطىء في العراصة  
 كم هالك في الحاسة



# أحدث آلات الراديو الكثيرة الفائدة اتواتر - كنت

أنموذج فونوغراف راديو «٧٥»



يمتاز الراديو اتواتر - كنت عن غيره بأن يمزج الصوت معاً وريادة على ذلك فانه يخفض الصوت .  
معنى إذا سمعت الآلة على محطة ما فإني سمع المحطة المطلوبة دون اشتراك محطة أخرى  
إن آلة اتواتر - كنت متينة الصنع بدوجة أن رنة دبوس الشعر كافية لالتقاط الصوت  
إن آلة اتواتر - كنت مرابا كثيرة فهذه الآلة الفريدة في صمتها تمسك برواحمات من جميع أنحاء العالم  
هذا ما تمكنكم الحصول عليه بفضل هذه الآلة التي لا تكلفكم سوى ثلاث ملهيات في الساعة

فندعوكم لسماعها بمحلات

لوكسلا

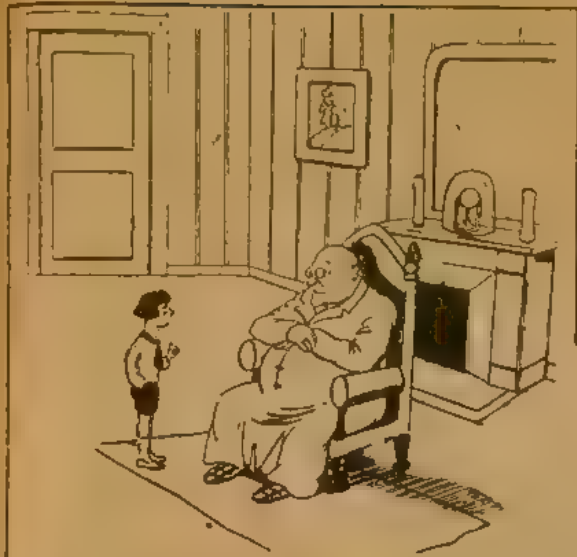
أخوان جبير

١٣ شارع المناخ



# الفكاهة في الخارج

أولاد : أولاد : أولاد : أولاد : أولاد :  
في نمرة كاه سه دهم  
أولاد : أولاد : أولاد : أولاد : أولاد :  
سه دهم : أولاد : أولاد : أولاد : أولاد :  
١٨ : سه دهم : ١٧ : سه دهم : أولاد :  
( من ربه وراك )



السيدة ( تقرب الحرامي شرا شديداً ) : خد عمر دم  
خد في عينك ، خد في نافوسك  
الحرامي ( في التلوتون ) : الحافظة ؟ الحقوي بالوليس !!!  
( عن ربه وراك )

الوجه : هاهنا . . . ادبي كاية فيه  
الام ( من عت ) : اولاد نام بق  
اولاد : حلمي ادني كاه فيه  
الام : رانه اطلع أسريك هلمعا  
اولاد : طلب ابي هاني ما كي كاه فيه  
( عن مسيح شه )

# زوج المصادفة

## لادجار والاس

### ميراث كبير

السترسولومون باروسوز عام وهب قدراً كبيراً من المكنز والديار وحاز الصفات التي غير قواد الخيش وغصم يصمون حظه بكمه ويسبرون في تمهيدها نجد ومثارة . وموق ذلك كله ترى له مقدرة على التوفيق بين الشروع وغير للشروع حتى لا تكاد تلمس الخط الفاصل بينهما . وقد حاز ثروة (أس) بها ولكنه ضارب في الأوراق المالية قد كثر وإن كانت خسارته تؤذيه في لافلاس ومضطرب مثلاً إلى نقل حباته إلى حياض الخاص . وإنما كانت تلك غداً له سباً في سبغ كثر من السدات في مكسها وفي ن مكس أي به لنقول . . . . . سبق مع من أن ترك فكرة الدخول في الخيش ويستدعيه إلى القدوم ليشتغل وهكذا دفع السترسولومون باروسوز هروفي حساباً بالبنك كرجل شريف لأنه وجد أن الشرف خير سياسة . وفي وقت الوقت توفي حليمير المحور تاركاً ستروسوز تمديد وصية الشادة . والواقع أن كل وصية تحتوي شرطاً غير شاذة بعد صاحبها غريب الأطوار . وقد مضى ستروسوز بعد ظهر أحد الأيام في قراءة تلك وصية ودرس موادها ثم حس وكنت حصاً إلى السترسولومون ريت حبيدة للتوفي التي ترك لها ثروته بشرط معين . ودخل الكتاب الأول بينا كان الخطاب يدور على أوراقه فقال له الهامي : يا كاتبت خطاباً إلى السترسوز ميراثها . هل تريد أن تحمل الخطاب (كوبيا) ؟

— كلا ليس هذا ضرورياً وإنما أكتب إليها كلمة تهنته فقط .  
— أنها فتاة سيده حقاً فإن التركة التي ورثتها تساوي نصف مليون جنيه وقد ترك أراضي في كندا اليس كذلك ؟  
— أجل . أجل . حسناً يا مستر جاكسون . أرحوك أن تبحث التي التي ربحناك .  
ودخل ريجنالد وقد بانت الفناوة على ملاعقه ثم جلس على كرسيه مقابل مكتب والده . وهو في شاحب اللون له شعر فوق شفته العليا . فقال له أبوه وقد أعلق ظرف الخطاب المرسل إلى السترسوز : — كيف حالك يا بني ؟  
— أنا أكره هذا المكان . والحقيقة أي لم أكن أتصور قط أنك تنصو علي لدرجة أنك تستبدمني في مكسك .  
— للأسف خسرت أموالاً كثيرة في المضاربة ومع ذلك أؤمل أن تجد الراحة هنا . وفي رأسي الآن فكرة قد تؤدي إلى سعادتك فإن أملكك إذا صحت الاحلام ثروة كبيرة وزوجة حساء فإذا تقول في ذلك ؟  
— إن هذه الأشياء لا توجد إلا في الكتب والروايات .  
— بل تحدث أيضاً في الحياة العملية ويجب أن تصدقني فاني أكره منك سناً وأكثر تحرره وقد رأيت حكم مهني عدة حورث محبه . أرحوك أن ترسل في هذا الخطاب بالبريد .  
فأخذ الشاب الخطاب من يده وطار إلى أحوال لمكتوب عليه وقد من هذه ؟

— هي الفتاة التي ترك لها جلتيمير ثروته .  
نصف مليون يا بني !  
— هل هي الفتاة التي تفكر فيها ؟  
فأوما الهامي برأسه .  
— وأية فرصة أمامي ؟ أنها بلا ريب سيحيط بها الشباب من كل طراز متى عرفوا أنها ذات ثروة ومثل هذه الفتاة التي عاشت فقيرة طول حياتها ستزوج أول شاب يصادفها . وموق — ذلك فإن الوصية تمهد لها سبيل السرعة في الزواج .  
— ايست هذا الخطاب ولتكن لك ثقة موالدك

### شرط الوصية

كانت الدار الصغيرة المهادة التي تعيش فيها دوروني ترنت مع أمها في بوهافن ممددة للمعاجة القادمة فلم يكن سرّاً أن جلتيمير ترنت — وإن كان في حياته قد أسدى إلى خفيده وأمهأ مساعدة قليلة — قد حمل الأولى معها وريثه الوحيدة حين أشرف على الموت . وقد أتها على أي حال مذكرة موحزة من الهامي يطلب منها السلطة التي نخوله إدارة تركه للتوفي بصمتها وريثته (بشروط) .  
وقد قالت المر ترنت لابتها :  
— ولا شك يا عزيزتي أنك ستفدين شروط الوصية .  
— هذا يتعلق بنوعها . فإذا كانت الوصية من تلك الوصايا التي تختم على الوريثة مثلاً أن تزوج من ابن خدام للتوفي فتأكدي أن أموال جدي العزيز ستذهب إلى ملجأ النساء العجائز أو إلى جمعية بث الخلافت بين الدور أو إلى به جمعية أخرى . — أؤكد أن جدي . . .  
— أنك لست متأكدة من شيء في العالم . وهأنا أنتظر خطاب الهامي الشرير . وأنا واثقة أنه شرير لأن كل الهاميين الذين يعدون وصايا للتوفي لا بد أن يكون لهم مصاحب شخصه فيها .  
— نعم نجد المر ترنت بدأ من السكوت

وقد اعتادت دائماً ان ترضع لارادة ابنتها  
وكانت تعيشان معاً عيشة بسيطة هادئة  
عند حدود المدينة ، وكانت دوروثي تشتغل  
كاتبة على الآلة في أكبر متجر هناك ولم  
يكن أفق حياتها يمتد الى أكثر من حدود  
نيوهاافن غير أنها كانت تتوق دائماً إلى  
الخروج في العالم الفسيح . والآن وقد  
أوشكت أميتها هذه أن تم بفض الميراث  
خافت أن يكون الشرط الوارد في الوصية  
قاسياً لدرجة تبعث على اليأس منها . وبعد  
أن سكنت رهة قالت لأُمها :  
— اذا لم تأت لنا أموال جدي فهل  
تتكسرين كثيراً ؟

— طبع يا عزيزتي فاني دائماً أشعر  
بأننا نعيش على قهوة بركان . ويكفيك ذلك  
إذا ورثت جديك لا تضطرين الى العمل  
وتكونين سعيدة  
— لا تفكري في يا أماء ولكني  
أسألك عن نفسك أعززين إذا فانا ذلك  
الميراث ؟

— أجل . ولكن لا أظن ان ذلك  
الميراث سيقتوتنا وما أرى الداعي الى ذلك  
— اني أشتي الشروط المجهولة  
وفي تلك اللحظة دق حرس الباب  
ونظرت دوروثي من النافذة فرأت ساعي  
البريد قادماً بخطاب في يده . فذهبت  
لتسلمه وما أمكنته في يدها حتى علمت  
من الاسم المطبوع على الظرف انه من  
الحامي بارسوتز ففتحت غلافه بسرعة وقالت  
لها أمها متلهفة :

— ماذا فيه يا عزيزتي ؟

— انه الشرط الذي تضمنته الوصية  
وهو في الحقيقة ليس شرطاً صعباً . وهأنا  
أقرأ لك الخطاب :

« عزيزتي للس ربي

« لقد أخبرتك من قبل بأن جديك  
المستقرنت ترك وصية وجعلني منفذاً الوحيد  
مقابل مبلغ بسيط لي . وأنت تعلمين ان  
جديك تزوج بعد أن تضمنت به السن ولذا  
كان دائماً نصيراً لفكرة التبكير بالزواج

فهو لذلك قد نص في وصيته على أن  
تزوجي . . . »

وهنا قدمت أمها مزعجة وقالت :

— من هو الشاب الذي يهتم عليك  
الزواج به ؟

— اطمئني فانه لا يوجد شاب مقيم  
وهنا استعني إلى بقية الخطاب :

« قد نص في وصيته على أن تزوجي  
في باكورة شبابك . وقد سمع بأن تري  
عشر التركة حالا أما النسخة الاعشار الباقية  
فترتيبها يوم رواجك واذا مر يوم عيد  
ميلادك الرابع والعشرين دون أن تزوجي  
فان بقية التركة تنالها الجمعية الخيرية لعمال  
سكة الحديد . اعمد . . . »

وبعد أن أتمت دوروثي قراءة الخطاب  
قالت :

— هذا شرط معقول . وعلى أي حال  
لا زال أمامي سنة كاملة

— ولعلك يا بيتي في خلال هذه السنة  
تكتشفين رجلاً تستعدين عليه كما يستعد  
البيت على إحدى الصخور  
— حتى أن عدت ذلك

فهزت المررت رأسها ففأها قديماً  
لاحظت ان الفتيات تبهين كثيراً في هذا  
العصر . . .

### السفر الى كندا

بعد شهر من ذلك كانت دوروثي تونت  
جالسة في مكتب الحامي سولومون بارسوتز  
والفرح باد عليها فقال لها في خلال كلامه :

— أظن انه من الضروري ان تري  
بنفسك رضك التي في كندا وخصوصاً اذا  
كنت تريدان يبعها حتى يمكنك ان توقعي  
الاوراق الخاصة بالبيع

— ومن ذا الذي يريد شراءها ؟

— السير جون ستوري وهو يملك  
الجزء الأكبر من الأراضي المأورة وقد  
كتب لي وكيل جديك في كندا ان السير  
ستوري يملك الآن نحو خمسمائة ميل مربع  
من الأراضي الخصب

رعاً يريد ان يربي الدجاج في مزرعة  
منها حديثاً . وهل هو يعيش هناك ؟  
وأوماً رأسه ايجاباً . ثم قال :

— اني أعجب من ان يعيش أحد  
اشراف الانجليز في تلك الامتاع الآتية  
بمبدأ عن المجتمعات قاتماً بالعزلة وسط جبال  
كندا . ولكن الواقع انه يعيش هناك منذ  
ست سنوات والطاهر انه مسرور من  
معيشته هذه فليس امره اذن من شأننا  
فكرت دوروثي هنية ثم قالت :

— بودي ان أسافر الى كندا ولكني  
لا أدري كيف أستطيع ان أسافر وحدي  
فانتم الحامي وقال :

— سأرت ذلك يا سيدتي وانما بالعمل  
استعد للسفر الى هناك مع ابني وقد رأيت  
ولا شك عند دخولك الى المكتب .

— لم أر سوى رجلاً كهلاً وفراش  
استكتب

— ان هذا الذي تفطنينه فراشاً هو  
ابني ريجنالد  
فاعدت دوروثي عن حطه و ساف  
بارسوتز كلامه :

— كما قلت لك سنده معك وتريك  
دار السير جون ستوري وهي دار جميلة كما  
عمت وقد كتب الي متد مدة انه يرحب  
بنا اذا زرناه . ولكن لا بد لنا ان نغضي  
يومين أو ثلاثة في طريق محمد وسط  
الجبال حتى نصل الى هناك والرحلة شاقة  
فهل يوافقك ذلك عن السفر ؟

— كلا بل تسري هذه الرحلة  
وهكذا سافر الثلاثة بالباخرة ثم وصلا

« بين بيتش » وهي قرية صغيرة تموزها  
وسائل الراحة . غير ان دوروثي فرحت  
للحلول بها واذلها رؤية قبة جبل مكرهور  
وحيل لها اسها في جنة شديدة . وصارت  
تنظر الى حقول المنطقة الممتدة امامها والى  
الشمس تشرق من وراء الجبل . ولكن  
السير بارسوتز وابنه لم يكونا مرشحين لـ  
هذه الرحلة لولا ان لهما غرضاً من . فلما  
سجلان في سبله كل مشقة



وقد تقدم الستر بارسوز لقائمة رجل  
بوسط العمر قاتل ربحاه هذه العرصة  
يتألف مضايقة لدوروني وقال لها :  
— ان الجو هنا بارد وأظن اننا لن  
نجد شيئاً نأكله

فلم يحبه دوروني على هذه الملاحظة  
وقالت له :

— أظن ان والدك كان قد اتفق مع  
بعض الناس لمقابلتنا هنا . أليس كذلك  
مستر بارسوز ؟

— بل ناديني باسمي الاول : محبوبك  
ورجي . لماذا لا تتعلمين أن تناديني به  
بأدوروني ؟

— لأنني لا أريد أن أشعرك عني أن  
تناديني باسمي دوروني

وفي الحق ان دوروني كانت لا تحتمل  
سباحة هذا الشاب ومدامته بشه الفرام لها  
وجوده هو الشمس الوحيد لها في تلك  
رحبة لاراه

فأجاب لها :

— يودي ألا تكوني قلبية نحوني الى  
هذا الحد . اني لم أكن أحب اني سأميل  
إليك حين سمعت بأن والذي سيأخذني معه  
في هذه الرحلة ولكنني عندما رأيتك أول  
مرة شعرت بأن عالمي قد انقلب ساقي

هل هذا هو الشخص الذي كان  
أبوك ينتظر مقابلته ؟

— كلا بل ان هذا عام أو ما أشبه  
يقطع الطريق مما الى دار اليرستوري

— وهل تشرع من هنا ؟

— أو لم ذلك

وعندئذ عاد الستر بارسوز مع رفيقه  
وقال لدوروني :

— أقدم لك القاضي هنري وسيقطع  
الشقة معنا

وكان القادم رجلا في الحسین من عمره  
شبا الفتاة وقال لبارسوز :

— هل أعددتكم الخيل ؟ يجب أن تطموا  
في الطريق يستغرق ثلاثة أيام

فعلت الفتاة :

— وهل هي رحلة جميلة ؟ بالطبع  
لا يمكن أن تكون إلا كذلك وسط هذه  
الجبال

فقال القاضي هنري :

— لا أدري ان كانت الرحلة جميلة  
ولكنها شاقية على أي حال . والطريق  
صعب ساوكة إلا اذا كان الانسان يعرفه .  
وأنتم لا شك ستستخدمون دليلا من هنا  
أليس كذلك ؟

فقال الستر بارسوز :

— أجل سأخذ معنا دليلا اسمه هارفي  
فقال القاضي :

— جو هارفي ؟ ولكنه لن يستطيع  
السفر معكم فقد كسرت قدمه منذ أسبوع  
إذ كان يصعد الجبل وأعقدني أفقر ان  
أجد لكم دليلا آخر وان كان يندر ان يذهب  
أحد من ه الى مزارع اليرستوري

الدليل الصامت

وعاد القاضي هنري الى الخيمة الصغير  
التي كان قد أتى منها وحدث نحو ستة  
أشخاص كانوا واقفين أمامها ثم رجع وقال  
للمحامي بارسوز :

— يوجد رجل جاء الى هنا في الليلة  
الماضية ولكن لا أدري ان كنتم تعلمون ان  
تتخذوه دليلا لكم

— ومن هو ؟

— هو رجل يسموه هـ هـ كيد  
جلف هاري هـ ( أي هاري ذا القفز  
الصنوع من جلد الجدي ) وهو بائع متجول  
أو ما يشبه ذلك وان كان لا يرى منه قط  
بضاعة يبيعها ويأتي الى هنا بانتظام كل ستة  
أشهر ويقول البعض انه شرير ولكنني لم  
أسمع منه شيئا معينا يشبهه

فردد الستر بارسوز قليلا ثم قال :

— ولماذا يسموه ( كيد جلف

هارفي )

— لأنه على ما أظن يلبس قفازاً من

جلد الجدي . والواقع ان منظره لا يبر  
والأحسن ان تروه

وهنا صفر هنري غرغ رحل من بين  
الاشخاص الستة وهو طويل الشعر وله  
لحية يبدو عليها انها لم تخلق منذ ستة أشهر  
وعلى إحدى عينييه رباط عجيبا وثيابه رثة  
قدرة وقد زاد من بشاعة شكله بتدق  
عملها على كتفه وخنجر في حزامه

وتقدم الى الجماعة دون ان يتكلم أو  
يؤدي فروض المذلة التي كان المحامي بارسوز  
يرتقبها من كل شخص يستخدمه وأما وقف  
يتطلع الى الجماعة بينه غير المنطاة

فقال الستر سولون القاضي هنري

— وهل هو يعرف الطريق ؟

فأوما كيد جلف هاري رأسه

— وما اسمك ؟

وكانت دوروني تتطلع الى هذا  
الشخص الوحشي باهتمام زائد وقد ظهر لها  
أن شكله هذا الذي وصفناه مناسب للكان  
الذي كانت فيه ذلك الحين ولمطقة الجبال  
والاحراش القادمة على عبورها

ثم قال المحامي له

— حسناً يا هاري

فأدار الرجل الوحشي لهم ظهره دون  
أن يطلق ست شعة

وهذا قال القاضي :

— سيكون عسيراً عليكم أن تخروجه  
بالكلام فانه يكرهه حتى ان البعض يسمونه  
الأخرس

وهنا قال ربحاه :

— هل هو يكره حلاقة الذقن أيضاً ؟

وهلا يمكننا أن نجعله يخلق دقته ؟

— ان الحلاق الوحيد في هذه القرية

مريض منذ أسبوع

فقال الستر سولومون بارسوز :

— لا بد لنا أن نتخذ دليلا لنا على

أي حال وإن كان لم يؤثر مظهره في تأثيراً

حسناً

غير أن دوروني كانت في الحقيقة  
مرتاحة لمرآه وقد ركبت جوادها وسارت

به خلفه وصارت تسأل عنها عن الحياة  
التي يعيشها هذا الرجل الوحشي الصليب  
وقد حيل لها أنه من الشخصيات الروائية .  
وهكذا سارت القافلة الصغيرة في تلك  
الساكنة الوعرة وهي تقرب من ( بحر الحواد  
الليت ) وقد أوشك الليل أن يرخي سدوله  
وأخيراً نزل الركب من فوق الجبال  
استعداداً للبيت وقد تحدث القاضي هنري  
لحظة مع الدليل ثم عاد إليهم وهو يهز رأسه  
تعباً وقال :

— لا بد لنا أن نصب خيامنا بأنفسنا  
وكذلك علينا أن نطهي طعامنا بأيدينا فإن  
كيد حلف هاري رفض أن يطهي طعاماً  
إلا للسيدة فقط

فقال المستر ياروسوز غاضباً :  
— قل له أنه إذا كان غداً طعام يطهي  
فأنا نحن الذين نطهي للسيدة  
فقال دوروني :

— وقل له من جانبي أنه يصرى جداً  
أن أجرب قدرته في الصهي  
فلم يقل المستر ياروسوز شيئاً وإنما نظر  
إلى ابنه متسائلاً

ولئن كان كيد حلف هاري شريراً  
خطيراً إلا أنه قد طهى حساء لذيذاً وقهوة  
لا تقل عنه لذة وقد شتم المستر ياروسوز بقايا  
اللحم الذي طباه الدليل ولم يسه إلا أن  
يسمي إحدى الوصايا العشر

وفي صباح اليوم التالي استأنفت القافلة  
المسير وقد حرمت دوروني على أن يكون  
جوادها إلى جانب جواد الدليل  
وفي ثناء الطريق قالت له :

— هل عبت عليّة حذاء  
— ليس كثيراً

وقد أرادت أن تسأله كيف أودبت  
عينه ولكنها لم تجرؤ على ذلك وكأنها قرأت  
لدليل مؤامراً هدي عيب فقال بعد لحظة :  
— أصابتها شظايا طلقة حين كنت  
أصيد فهذا

ثم ساد الصمت بينهما برهة وكانت العتاة  
هي التي قطعت جبهة مرة أخرى إذ قالت :

— هذه مناظر بدیعة بالنسبة لي  
ولكنها لا شك عادية في نظرك ولست ترى  
مثلي جالها

فلم يجب ( كيد حلف هاري ) وإنما  
قال لها بعد لحظة :

— لماذا أتم داهبون إلى دارستوري ؟  
فشرحت له السبب . وقد لاحظت وهي  
تكلمه أن لديه لبس سوداء كلها ولكنها  
لم تستطع أن تفكرسته وقد كان جلده أبيض  
من لفح الشمس وحول عينيه بعض الضوضاء  
وإنما قدرت عمره بين الثلاثين والخمسين .  
وكانت تنظر إليه نظرة فاحصة وإذا به قد  
دار وجهه إليها وقال :

— لم تكن هناك ضرورة لجيتك إلى  
هنا فإن الهامي كان يمكنه أن يوقع عنك تلك  
الأوراق التي ذكرتها أو أية أوراق أخرى  
— لقد قال لي المستر ياروسوز أن

حضوره ضروري لتأتم السبع  
ثم اتبعت وكأنا تذكر - شئت كانت  
قد نسيته وقالت

— آه أن غداً عيد ميلادي الثالث  
والعشرين آه لو كان الرابع والعشرين  
لنالي صبر بالغ

فلم يجب هاري أيضاً وقد ساءها ذلك  
وبعد أن سارا نحو نصف ميل قال لها :

— ولماذا لا تخبين أن يكون عمرك  
أربعاً وعشرين سنة ؟

— هذا شيء غير مهم  
فلم يحاول أن يستخرجها في الحديث  
وعاد إلى صمته

ولما حان الليل وعسكرت القافلة ساءها  
من ريجنالد ازدياد سباجته وقد لاح لها أن  
أباه يتركه كل فرصة لكي يوجد معها وحده  
وحدان اعت عشاءها أرادت أن تخرج من  
الخيمة فقال لها ريجنالد وقد أمسك بنزعها :  
— لا تنهني فاني أريد أن أقول لك  
شيئاً يا دوروني ، أني أجبك أجل حبك  
مثل العفريت

— لا أريد أن يحبني أحد مثل  
العفريت !

وجلست ويدها في حجرها وهي تصر  
إليه مشتمّة ثم قال لها :

— اني اعرف اني لست أهلاً لك  
— احمد الله إذ اتفقتا على ذلك

وإذا به قد هجم عليها وضما إلى صدره  
وهي تجاهد بجمتهى قوتها لتخلص منه  
وفي هذه اللحظة دخل كيد حلف هاري  
وأمسك بالشاب من قفاه فحمله من حده  
فصار كالحري في يده . ثم ساور ريجنالد سديب  
فصاح به هاري .

— مع هذه لسدية حاداً  
فلم يسه الا الطاعة وهو يصخب ويستم  
وهنا جاء المستر ياروسوز  
وهو يقول : وماذا حدث ، ولما علم بما حدث  
لم يطق عليه أية أهمية واكسى بكلمه عتد  
للعنة بينما كان القاضي هنري يبدو عينا  
الدهشة

### زواج اضطراري

ثم قال ياروسوز للعتاة وهو يتشم  
— آسف يا عزيزتي أشد الأسف  
لملطة صغيرة حصلت مني وهرقتها يوم تركت  
الآخرة فقد جاءني يومئذ التلغراف هبت  
فقال دوروني وقد توقفت الشر  
وماداً حاداً به ؟ وكيف همي ؟

— يظهر يا سيدي أنني حين قرأت  
وصية جدك ارتكبت خطأ يبراً فقد قلت  
لك أن الوصية نصت على أن تزوجي لمايلا  
يوم بلوغك الرابعة والعشرين ولكن  
اتضح لي أنه الثالثة والعشرين  
فدهشت العتاة وقالت :

— لا شك أنك غطيتي الآن !  
— كلا يا عزيزتي فقد تذكرت أخبر  
خطئي السابق وجاءني حين تركت من  
الآخرة هذا التلغراف من وكيل مكنتي  
يصحح خطئي

— معي ذلك أم لا أريد أن أروح  
اليوم ، بل في هذه الليلة ، وإلا حزن  
هبة البركة ! ! !

فأوماً الهامي برأسه وهو يتشم ولاحد

(كيد جلف هاري) وهو صامت كيف  
سعد الدم الى وجه الفتاة من الفيط والتعصب  
ثم قالت لبارسوز !

— لقد كانت هذه مكيدة دربها  
ولاحظ تنفيذها جثت في الى أحراش كنتا  
مع ان عيحي الى هنا لم يكن له لزوم بتاتا .  
وانما دبرت كل شيء حتى أكون هنا وسط  
الغابات والحيال في اليوم الذي أبلغ فيه الثالثة  
والعشرين من عمري لكي تزوجني لذلك  
الغلق !

وأشارت الى ريجنالد . ثم سكنت هتية  
وفي تجمع في فكرها بين حلفات المكيدة  
وبعدت قالت للقاضي هنري :

— وأنت جثت مضالكي تعقد زواجي  
— ذلك ما قاله لي هذا السيد فقد  
أنهني أنك تريد أن تزوجني بين الجبال !  
وعندئذ نظرت الفتاة حولها يباس  
لوقع نظرها على ( كيد جلف هاري )  
فأعيت نحوه وقالت :

— أريد ان أتحدث معك لحظة  
ثم اتحت به ناحية وقالت وفي وجنتها  
حيرة الجبل

— هل أنت متزوج ؟  
فهز رأسه علامة على النفي  
— اذا أعطيتك عشرة آلاف ريال .  
ل مائة الف ريال لكي تزوجني الليلة فهل  
عندي بأن تتركني حين تعود بي الى هـ بين  
يش ؟

ففكر قليلا وقال :

— أجل . سأتركك حين ترجع الى  
هـ بين يش هـ اذا أردت ذلك  
— وهل تزوجني ؟

— لا أرى مانعا فاني ليس عندي  
ما أقدمه الليلة  
واذ ذاك عادت الى حيث جلس الباقون  
حول النار وقالت للقاضي هنري :

— يمكنك ان تعقد العقد الآن  
ووضعت يدها في يد ( كيد جلف  
هاري ) وعقد القاضي عليهما بيئا كان

بارسوز وولده يصحان ويكدان يتميران  
من التيفظ

## في دار الزوج

وقد تقدمت الفتاة مع زوجها القافطة  
ولم يدبر بينهما حديث سوى ملاحظة منها  
عن الجو . ولما وصلوا أخيرا الى مقصد  
وبدت دار السير جون ستوري على مقربة  
منهم فقالت دوروني لزوجها المجهول :

— ألم تقابل قط السير جون ستوري ؟  
فهز رأسه دلالة على النفي  
ثم سأله سؤالا آخر فأجاب بإجماء من  
من رأسه وعندئذ قالت له

— انت لا تحب الكلام اليس كذلك ؟  
— لا احبه كثيرا بل أكره ان أقول  
ما يدور بخاطري

ثم قال :

— أظن أنني سأضطر الى تركك حين  
نصل الى الدار فأنت بالطبع لا تحين وجود  
رجل مثلي الى جانبك هناك

— ولكنك قد وعدتني ان تصحبني  
حتى تعود الى هـ بين يش هـ وفوق ذلك  
لا بد لي ان أعرف أين تقيم لكي أرسل  
اليك للملح الذي وعدتك به

— لا أريد منك أي مبلغ  
— ولكنك وعدت بأخذه  
فلم يجب

ولما وصلت أخيرا الى دار السير ستوري  
سرها منها انها جمعت جميع وسائل الراحة  
ومتحدثات اللينة وكان فيها خدم راقون  
من أولئك الذين يخدم الانسان عادة عند  
أشراف الانجليز ولما دخلت غرفة الاستقبال  
رأت أنواع الجلود والاسلحة معلقة على  
الطيطان مما يدل على ان صاحب الدار شغوف  
بالقنص

وقد أخذت دوروني تنظر حولها باحثة  
عن زوجها ( كيد جلف هاري ) فلم تجده  
ولاحظ ريجنالد ذلك منها فقال :

— أين زوجك يا مسز . . . يا مسز  
انا لا أعرف اسمك ؟

فاحمرت وجنتا الفتاة خجلا وقالت  
لرئيس الخدم :

— ابعث عن الستر . . . للستر . . .

زوجي في الخارج  
وقد كرهت ابتسامة السخري التي ظهر  
بها ريجنالد خصوصا وانها هي نفسها لم تكن  
تعرف لها لقباً تتقرب به بعد زواجها من ذلك  
الرجل الغريب

ثم قال لها رئيس الخدم :

— سيأتي فيما بعد  
وهنا قال الهامي :

— هل السير جون هنا ؟  
— كلا يا سيدي انه ليس بالمنزل في  
الآونة الحالية وسأخبرك عند عودته . وقد

أرسلت حقايقكم الى غرف النوم يا سادة .  
فهلا ترتدون البذل الرسمية لأجل العشاء  
فان السير جون يراعي هذه الرسميات دائما ؟  
وكان الستر يارسوز وابنه قد أحضرا  
معها بذلتيهما الرسميتين أما القاضي هنري  
فانه كان قد فارق الجماعة عند باب المنزل  
عائدا الى هـ بين يش هـ

ولم تر دوروني زوجها إلا مرة  
واحدة إذ رأته يدخل الدار من الباب الخلفي  
الحاص بالخدم فأثرت من ذلك وشعرت  
بالمهانة في نفسها

وقد ارتدت ثوبا آخر استعدادا للعشاء  
وبدلت عناية في اللبس قصد ذكرت انها  
عروس وانها تريد ان تسر زوجها ولكنها  
سرعا ما طردت هذه الفكرة من خاطرها  
حين تذكرت ان زوجها رجل متشرد  
لا يمكنه ان يفقه شيئا من شؤون اللبس  
والظهور . ولعله كان لا يفكر في تلك  
الالتظة الا في سرعة الذهاب الى أقرب بلدة  
لكي يشرب الخمر حتى يرتوي بالمبلغ الذي  
يأخذه منها . ولكنها مع ذلك صارت  
ترقب بيته الى المائدة بشغف

وأخيرا دخلت غرفة الطعام وكانت  
مضاءة بالنور الكهربائي لأن صاحب الدار  
الغريب الأطوار كانت له آلة خاصة لتوليد



## شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بنت الكمية المستخرجة في الفردقة في  
الاسبوع الذي ينتهي في ٣٠ يناير ١٩٣١  
٥٥٤ طناً

## مجاناً للمرضى

والضعفاء



مهما يكن  
مرضك او عيك  
الجسماني فانه لا يد  
يخضع للطرق  
الطبيعية في  
العلاج . لادواء  
ولا آلات ولا  
نظام خاص في

الغذاء . ومع ذلك نتائج مذهلة مجاناً  
كتاب الانسان الكامل في ٩٦ صفحة  
مزين بالصور يخبرك ماذا تستطيع ان  
تفعله لك . فقط عشرة ملابيات طوايع بوس  
للبريد واذكر هذه اللمحة واكتب باسمك  
فاتح الجوهرى ١٦ شارع شيان شبراخ

## تخفيض في الثمن

شراب هيكس القوي

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

اكسير ماريني المهبم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

ملابس العادية . وقد اعتدت أن أصطاد في  
للنطقة الواقعة هناك واحياناً اذهب الى  
القرية وقد تصادف وحولي اليها أمس  
عند بحثك اليها في حالة تدعو الى الاسف  
بالادي ستوري . وم يعرفوني في تلك  
الارجاء باسم كيد جلف هاري  
فقال المستر بارسونز :

— أأنتك تلبس قفازاً من جلد  
الجدي ؟

— أجل لكي تبقى يداي نظيفتين  
وفي تلك الليلة لما استأذن الحامي وابنه  
ليذهبا الى فراشهما مشى السير ستوري مع  
زوجته في الحديقة والقمر مرسل شماعه  
وقد بدت قبة جبل مكدوند شائعة ساطعة  
فقال الفتاة :

— هذه بقعة سحرية  
وكانت هذه أول مرة كلمته فيها تلك  
الليلة  
فأجابها قائلاً :

— ولكنها بقعة موحشة . وستزيد  
وحشتها لي كثيراً بعد أن أوصلك الى بين  
بيتش  
وعندئذ صمكت دوروي صمكة ناعمة  
وقالت :

— اذا أرجعتني الى بين بيتش فانك . .  
— ماذا ؟

— فلم تجيب وعندئذ قال لها :  
— لقد وعدت بأن أرجعك الى بين  
بيتش ويجب أن أفي بوعدتي  
— ولكنك قلت في وعدك : « اذا  
أردت »

— وهلا تريد ان العودة ؟ . .  
فقال بصوت خافت يمنعه الحياء من  
أن يقول :  
— أظن ان لي حق البقاء هنا وهو  
الواجب

وهنا ضمها الى صدره وتبادلا أول  
قبلة من قبلات الحب والوفاء

الكهرباء التي يستمدّها من شلال على بعد  
ثلاثة أميال  
وقد نظر اليها ريخاند مذهولاً بحماها  
وزاد ذلك من حفته عليها فقالها :  
— أين زوجك ؟

فقطرت الفتاة الى رئيس الخدم وكان  
واقفاً خلف كرسي وقالت له :

— أرجوك ان تخبر زوجي بأن  
المائدة معدة

وهنا قال ريخاند مخاطباً رئيس الخدم  
— واسمه كيد جلف هاري . . .

خرج رئيس الخدم بعد ان أحضر رأسه  
احتراماً وبعد دقائق معدودة عاد ووقف  
بالباب وقال بصوت جهوري يعلن مجيء  
القادم : « كيد جلف هاري » ا

ولما دخل القادم كاد المستر بارسونز  
وابنه يصغقان من الدهشة كما ان الفتاة  
قامت من كرسيها محمقة وهي لاتصدق عينها  
فان الشخص الذي دخل لم يكن ( كيد  
جلف هاري ) الذي يهدونه متشرداً قذراً  
ولكنه كان شاباً حليق اللحية لابساً  
( السموك ) يبدو عليه النبل والوجهة

وقد أحضر رأسه عبياً ضيوفه وهو  
يتسم وجلس على رأس المائدة ثم جعل  
ينظر اليهم وبعدئذ قال للفتاة

— أرجو ان لا تكوني قد انزعجت  
لهذه الفساجاء فاني مكثت ستة أشهر في  
الاحراش وفي أثنائها لم أحلق لحيتي  
ثم قال للساق :

— أحضر لبادي ماء مثليجاً  
وكان المستر بارسونز قد بدأ يغيق من  
دهشته فقال بصوت خافت :

— إذن أنت السير جون ستوري ؟  
— أجل هكذا يسموني  
— ولكن لم يعرفك أحد في « بين  
بيتش »  
— اني لا أذهب الى هناك مرتدياً

## جرب برييه مع الوسكي

فانك تشعر بلذة جديدة لا تشعر بها بتناول  
الوسكي مع الماء أو الصوداء. فالوسكي مع  
الصوداء طعم ومع البرييه طعم آخر. فاذا  
جربته مرة مع البرييه عدلت عن شربه  
ممزجاً بأي ماء آخر

## مياه برييه



المدير : انت اتأخرت النهارده ساعتين تمام ؟ كشت فين ؟  
 الموظف : آنا يايبه وقعت من السلم على دراعي  
 المدير : كلام قارغ ما اسمعوش ، بقى نضكت تتدايح على السلم ساعتين ؟



شوقي

( الفكاهة ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان  
 المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوايرة مصر ، تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة يتارح الامير قنادر امام عمرة ٤ شارع كبير قصر النيل